

دور كلية التربية بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج

في نشر ثقافة العمل التطوعي

في ضوء مبادرات التحول الوطني

أستاذ مشارك دكتور. هدى مطر الهذلي

كلية التربية/ جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز/ المملكة العربية السعودية

The role of the Faculty of Education at Prince Sattam bin Abdulaziz University in Al-Kharj

In spreading the culture of volunteerism

In the light of national transformation initiatives

Associate Professor Dr. Hoda Matar Al - Hadhli

College of Education\ University of Prince Sattam bin Abdul Aziz\ Saudi Arabia

halhothali@gmail.com

Abstract

The present study aimed to identify the role of the Faculty of Education at Prince Sattam University in Al-Kharj in spreading the culture of volunteer work in the light of national transformation initiatives. The study sample consisted of 800 students from the College of Education in Al-Kharj,(Arabic language ,Islamic studies, kindergartens ,special education , of each department (200) students in the level (fourth, fifth, sixth, and seventh).

The results of the study showed that the arithmetical averages came to a large and medium degree of applicability within the post-role of the Faculty of Education at Prince Sattam bin Abdul Aziz University in Al-Kharj in spreading the culture of volunteer work in the light of national transformation initiatives. The college was in the dissemination of the culture of volunteerism and came to a degree of great applicability, medium, weak for the study paragraphs within the dimension of the role of extracurricular activities in the college in spreading the culture of volunteerism,

The results of the study showed that the arithmetic averages came with a high, medium, and weak degree of applicability for all the subjects of the study within the dimension of the role of the faculty members in spreading the culture of volunteering and the degree of applicability of large and medium to all the subjects of the study within the dimension of the role of the community partnership in the college in spreading culture Volunteering in the light of national transformation initiatives.

The results of the study showed that there were statistically significant differences between the "third level" and the "fifth level" after the "extracurricular activities in the college" and by reference to the values of the arithmetic mean, the differences were in favor of the category "fifth level" There were statistically significant differences in all fields according to the age-level variable. There were statistically significant differences between the category of "special education" and "kindergartens" in all dimensions of the study. The differences were in favor of "kindergarten" category "special education" There were no statistically significant differences in all fields depending on the number of countries Training courses.

The study recommended the necessity of investing the media, communications and modern technology in spreading the awareness of the importance of volunteering and its definition, objectives, areas, premises and requirements, and assigning a student project on volunteering for each university student to serve the community. Workshops, symposiums, publications, research and

scientific studies and a partnership between the Ministry of Higher Education and Saudi universities with institutions related to volunteer work. Finally, conducting more research and studies on voluntary work and showing its adequacy and what needs to be activated and success, and provide perceptions and scientific formulas of the mechanism of practice and participation in it.

Key words: "The role the College of Education- The dissemination of a culture of volunteerism-national transformation initiatives"

المخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على "دور كلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالخرج في نشر ثقافة العمل التطوعي في ضوء مبادرات التحول الوطني، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠٠) طالبة من الكلية التربية بالخرج، من أربعة أقسام (التربية الخاصة، واللغة العربية، والدراسات الإسلامية، رياض الأطفال) من كل قسم (٢٠٠) طالبة في المستوي (الرابع، والخامس والسادس، والسابع).

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن المتوسطات الحسابية جاءت بدرجة انطباق كبيرة ومتوسطة ضمن بعد دور كلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالخرج في نشر ثقافة العمل التطوعي في ضوء مبادرات التحول الوطني، وجاءت بدرجة انطباق كبيرة لجميع فقرات الدراسة ضمن بعد مدى دور المقررات التي تقدمها الكلية في نشر ثقافة التطوع، وجاءت بدرجة انطباق كبيرة، متوسطة، ضعيفة لفقرات الدراسة ضمن بعد مدى دور الأنشطة اللامنهجية في الكلية في نشر ثقافة التطوع، وأظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية جاءت بدرجة انطباق كبيرة، متوسطة، ضعيفة لجميع فقرات الدراسة ضمن بعد مدى دور أعضاء هيئة التدريس في الكلية في نشر ثقافة التطوع، وجاءت بدرجة انطباق كبيرة ومتوسطة لجميع فقرات الدراسة ضمن بعد مدى دور الشراكة المجتمعية في الكلية في نشر ثقافة التطوع في ضوء مبادرات التحول الوطني.

وأظهرت نتائج الدراسة ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين فئة "المستوى الثالث" وفئة "المستوى الخامس" في بعد "الانشطة اللامنهجية في الكلية" وبالرجوع الى قيم المتوسطات الحسابية نجد ان الفروق كانت لصالح فئة "المستوى الخامس"، وأظهرت نتائج الدراسة انه لم يكن هناك فروق ذات دلالة احصائية في جميع المجالات تبعاً لمتغير المستوى العمر، وأن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين فئة "تربية خاصة" وفئة "رياض الأطفال" في جميع أبعاد الدراسة و كانت الفروق لصالح فئة "رياض الأطفال" فئة "تربية خاصة"، ولم يكن هناك فروق ذات دلالة احصائية في جميع المجالات تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية.

وأوصت الدراسة بضرورة استثمار وسائل الإعلام والاتصالات والتقنية الحديثة في نشر الوعي بأهمية العمل التطوعي والتعريف به وأهدافه ومجالاته ومنطلقاته ومتطلباته وتخصيص مشروع طلابي يعنى بالعمل التطوعي لكل طالب بالمرحلة الجامعية خدمة للمجتمع ويكون من ضمن متطلبات الجامعة، وتوفير الاحتياجات الأساسية اللازمة لممارسة العمل التطوعي خلال الدورات التدريبية والأنشطة التعليمية وورش العمل والندوات والنشرات والبحوث والدراسات العلمية وعقد الشراكة بين وزارة التعليم العالي والجامعات السعودية مع المؤسسات ذات العلاقة بالعمل التطوعي. وأخيراً إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول العمل التطوعي وبيان كفايته وما يحتاج إلى تفعيله وإنجاحه وتقديم التصورات والصيغ العلمية لآلية ممارسته والمشاركة فيه.

الكلمات المفتاحية: دور كلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، نشر ثقافة العمل التطوعي، مبادرات التحول الوطني

الفصل الأول

المقدمة:

يعتبر العمل التطوعي ظاهرة حضارية واجتماعية ووسيلة مثلى للترابط والتكافل بين أفراد المجتمع، وتحرص الكثير من الدول والمجتمعات المتطورة على العناية به والحرص عليه وتطويره وتنميته ودعمه. فالعمل التطوعي ميدان واسع وعمل إنساني يكون سريعا عند حدوث الأزمات والكوارث.

ومن هنا فهناك جهود مبذولة في بلادنا تحتاج إلى مضاعفة السعي الدؤوب صوب هذا الهدف المنشود بحيث يتم تفعيل ثقافة العمل التطوعي في المجتمع وبين جميع فئاته من خلال وسائل الإعلام وتعريف الطلاب بأهميته وعمل ورش تعليمية وتعزيز روح التعاون مما يستوجب التفاؤل بمستقبل العمل التطوعي.

ويعد العمل التطوعي عملية جوهرية لتحريك المجتمعات المتقدمة والنامية ومظهراً من مظاهر التحديث وأداة للتغيير الاجتماعي وقيمة إنسانية وحضارية واجتماعية وثقافية لارتقاء الأمم والشعوب وتقدمها.

وقد تزايد الاهتمام بالعمل التطوعي خلال الألفية الثالثة كونه رافداً أساسياً دافعاً للجهود المقدمة من الحكومات حيث يعد وليد التطور الاقتصادي والاجتماعي الذي تشهده البلدان، فانتشار المشكلات على نطاق واسع و التطورات المجتمعية يجعل الأمر خطير ولا بد من القضاء عليه.

وقد تزايد ترسخ مفهوم العمل التطوعي مع نمو المجتمع المدني بمؤسساته باعتبار انه لا تلبى الاحتياجات المجتمعية المتنوعة إلا من خلال رسوخ مفهوم العمل التطوعي كركيزة للبناء والتطور (عارف، ٢٠٠٦ م، ٥٠٣).

ومما يؤكد على أهمية وفاعلية العمل التطوعي في نهضة المجتمع والإنسان، ما جاء في الوثيقة الرسمية لبرنامج التحول الوطني (٢٠٢٠)، والتي كان من ضمن أهدافه الاستراتيجية تمكين العمل التطوعي وزيادة عدد المتطوعين من ٣٥ الف متطوع الى ٣٠٠ الف متطوع بحلول عام ٢٠٢٠ م وصولاً إلى عدد مليون متطوع بحلول العام ٢٠٣٠ م (وثيقة برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ ، ص ٥٧)، وتحت هذا الهدف الاستراتيجي تم اطلاق مبادرة (تمكين ومأسسة العمل التطوعي) وغيرها من المبادرات التي تعني بتحويل العمل التطوعي إلى عمل مؤسسي منظم ورفع عدد المتطوعين وإطلاق منصة وطنية للتطوع وتوفير الفرص التطوعية وتعظيم اثر التطوع وإيجاد حزمة من المحفزات للمتطوعين.

كما جاء في الوثيقة الرسمية لبرنامج رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) التأكيد على العمل التطوعي وزيادة عدد المتطوعين وكان من أبرز أهدافها الوصول إلى مليون متطوع في القطاع غير الربحي بحلول العام ٢٠٣٠ م.

وفي إطار تنامي الاهتمام بالعمل التطوعي والحاجة للتطوع للنهوض بالمجتمع في ظل الأزمة الاقتصادية التي تمر بها الدول، تعد الجامعة مسئولة عن تنمية أهم ثروة يمتلكها المجتمع وهي الطلاب والثروة البشرية الشبابية نظراً لما يمثله الطلاب كونهم في مرحلة العطاء وامتلاكهم القدرة الذهنية والبدنية والعقلية.

ونظراً لأهمية المؤسسات والجامعات التربوية في المجتمع، حيث يمثل مشاركة الطالب الجامعي في العمل التطوعي بعداً هاماً في ربط الجامعة ومخرجاتها التعليمية بالمجتمع وحاجاته ومشكلاته حيث يفتح العمل التطوعي آفاقاً واسعة أمام الطلاب لاستكشاف مجتمعهم بعيداً عن أسوار الجامعة.

ولاشك أن الطالبة من خلال تواجدها في الجامعة أثناء المحاضرات أو أثناء ممارسة الأنشطة أصبح لديها اطلاع على مدى مساهمة الكلية التي تدرس بها في نشر ثقافة التطوع، فالدراسة الحالية تركز على دور كلية التربية بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز في نشر ثقافة العمل التطوعي في ضوء مبادرات التحول الوطني، وتهدف لمعرفة دور كلية التربية بالخرج في نشر ثقافة العمل التطوعي من خلال دور المقررات التي تقدمها الكلية، وكذلك دور الأنشطة اللامنهجية، ودور أعضاء هيئة التدريس، ودور الشراكة المجتمعية في نشر ثقافة التطوع. وتنقسم الدراسة إلى أربعة أقسام يتمثل القسم الأول بالإطار العام للدراسة والثاني الإطار النظري للدراسة مع الدراسات والأبحاث السابقة والقسم الثالث يركز على الدراسة الميدانية ويحلل ويفسر النتائج والقسم الرابع يحدد ملخص لنتائج الدراسة مع توصياتها.

مشكلة الدراسة:

الجامعة هي رائدة التطوع والإبداع ومصدر لتعزيز القيم الإنسانية والأخلاقية والوطنية وهي منارة التطور العلمي والتكنولوجي، وآلة البناء التنموي والمعرفي والثقافي للمجتمع.

ان مشاركة الطالبات في المرحلة الجامعة في الأعمال التطوعية ودور كلية التربية في ذلك يعد بعداً يربط الجامعة بالمجتمع واحتياجاته وتفاعلها معه ويربط مخرجات الجامعة بالمجتمع، ولاشك أن الطالبة من خلال تواجدها في الكلية أصبح لديها اطلاع على مدى مساهمة الكلية التي تدرس بها في نشر ثقافة التطوع،

ونجد كثير من الجامعات المختلفة على مستوى العالم تهتم بذلك، ففي الولايات المتحدة الأمريكية تطبق العديد من الجامعات الأمريكية نظام التعليم التطوعي (Student Volunteerism) حيث تجد هذه البرامج تفاعلاً وتقديراً من المجتمعات المحلية وتقوم الوحدات المعنية بالتطوع بالجامعة بـ:

1-دراسة احتياجات العمل التطوعي في المجتمع.

2-التنسيق مع المؤسسات المجتمعية الراغبة في استقبال الطلاب وفي تطوير البرامج المناسبة.

3-التنسيق مع الوحدات والأقسام الأكاديمية لتشجيع برامج العمل التطوعي.

ويتضمن البرنامج الأكاديمي للطالبة الجامعية ساعات محددة تحسب على أنها أعمال تطوعية للمجتمع وتدخل ضمن الساعات المعتمدة للبرنامج الأكاديمي والمحصلة النهائية لتطبيق هذه البرامج تعود كما يشير وارد (Ward.k.1996) إلى ما يلي:

1-زيادة التفاعل والتعاون بين الجامعة والمجتمع.

2-ربط البرامج الأكاديمية الجامعية باحتياجات المجتمع.

3-زيادة خبرة الطالب العلمية والعملية وتمييزها في مجال المهارات الاجتماعية والتطوعية.

وتمثل الجامعة إحدى أهم المؤسسات الاجتماعية والتربوية التي تقوم بدور أساسي في عملية التربية، وغرس القيم والاتجاهات في نفوس الطلاب وتفعيل البرامج الاجتماعية لدى منسوبيها، ولعل من أهم القيم والمبادئ التي يفترض أن تعمل على تعزيزها هي (المشاركة الاجتماعية الإيجابية) المتمثلة في (نشر ثقافة العمل لتطوعي).

وفي دراسة (Corporation for na.2006) ظهر أن بعض الجامعات والكليات الأمريكية تضع العمل التطوعي والخدمة العامة ضمن المواد الإجبارية والمتطلبات الأساسية التي يجب على الطالب اجتيازها.

وفي المملكة العربية السعودية لا يزال العمل التطوعي محدوداً ودون المستوى المطلوب ولا تزال الجهود محدودة وغالبا في مجال الدعوة والناحية الاجتماعية وتقديم الخدمات للفقراء، وربما ذلك الأمر ناتج من التنشئة الاجتماعية والتربية الأسرية والمدرسة والجامعة التي تهتم فقط بالجانب التعليمي دون الاهتمام بزرع روح التطوع وبت الانتماء ومساعدة الآخرين، وهذا ما حدا الباحثة لدراسة هذا الموضوع، وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على السؤال الرئيس وهو: ما دور كلية التربية بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج في نشر ثقافة العمل التطوعي في ضوء مبادرات التحول الوطني ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية: -

1- ما مدى دور المقررات التي تقدمها الكلية في نشر ثقافة التطوع في ضوء مبادرات التحول الوطني ؟

2- ما مدى دور الأنشطة اللامنهجية في الكلية في نشر ثقافة التطوع في ضوء مبادرات التحول الوطني؟

3- ما مدى دور أعضاء هيئة التدريس في الكلية في نشر ثقافة التطوع في ضوء مبادرات التحول الوطني ؟

4- ما مدى دور الشراكة المجتمعية في الكلية في نشر ثقافة التطوع في ضوء مبادرات التحول الوطني ؟

5- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول (دور المقررات- دور الأنشطة اللامنهجية- دور أعضاء هيئة التدريس- دور الشراكة المجتمعية) في الكلية في نشر ثقافة التطوع باختلاف متغيرات الدراسة (البرنامج- المستوى الدراسي- العمر الزمني المعدل- الدورات التدريبية) في نشر ثقافة العمل التطوعي؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على دور المقررات التي تقدمها الكلية في نشر ثقافة التطوع.
2. الكشف عن دور الأنشطة اللامنهجية في الكلية في نشر ثقافة التطوع في ضوء مبادرات التحول الوطني.
3. التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في الكلية في نشر ثقافة التطوع.
4. الكشف عن دور الشراكة المجتمعية في الكلية في نشر ثقافة التطوع.
5. بيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول (دور المقررات- دور الأنشطة اللامنهجية- دور أعضاء هيئة التدريس- دور الشراكة المجتمعية) في الكلية في نشر ثقافة التطوع باختلاف متغيرات الدراسة (البرنامج- المستوى الدراسي- العمر الزمني المعدل- الدورات التدريبية) في نشر ثقافة العمل التطوعي).

أهمية الدراسة:

- 1- تعد هذه الدراسة إثراء للأطر النظرية المتعلقة بمفهوم العمل التطوعي ووظائفه والنظريات المفسرة له ومجالاته ودوافعه واستراتيجياته.
- 2- الاهتمام المتزايد بموضوع العمل التطوعي في المجتمعات العالمية، وحاجة المجتمع إلى هذا الاتجاه نتيجة كثرة المشكلات والكوارث الطبيعية والحروب.
- 3- أهمية العمل التطوعي والفئة المستفيدة منه والفئة المقدمة له من آثار نفسية واجتماعية كالثقة بالنفس واحترام الآخرين ومساعدتهم.
- 4- قلة الدراسات - حسب علم الباحثة- التي تناولت موضوع دور كلية التربية في نشر ثقافة العمل التطوعي في ضوء مبادرات التحول الوطني 2020.
- 5- تقيد الدراسة من الناحية التطبيقية في وضع الخطط والبرامج العلاجية لجوانب القصور وتعزيز وتنمية وتطوير الجوانب الايجابية، حيث انها تقدم للقائمين على العمل التطوعي والمهتمين به في مجالات الحياة المختلفة سواء كانوا مخططين أو منفذين له وذلك في بيانهم لمفهوم العمل التطوعي ونشر ثقافته لدى فئة طالبات كلية التربية بالخرج مع توضيح الدور التربوي من نواحي متعددة
- 6- قلة الدراسات العلمية في مجال العمل التطوعي وخاصة في مجال (طلاب الجامعة) حيث أن هذه الدراسة سوف تكشف دور كلية التربية بالخرج في نشر ثقافة العمل التطوعي في ضوء مبادرات التحول الوطني.
- 7- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في وضع البرامج العلاجية والتطويرية للعمل التطوعي.
- 8- الاستجابة للتوصيات التربوية بضرورة نشر ثقافة العمل التطوعي في ضوء مبادرات التحول الوطني.

مصطلحات الدراسة:

* الدور: يعرفه اصطلاحاً (إبراهيم، الجلود: ٢٠١٣) بأنه: "مجموعة من الأنشطة المرتبطة، أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة "

وتعرفه الباحثة إجرائياً في هذه الدراسة أنه: ما تقوم به كلية التربية بالخرج من أنشطة، وفعاليات، ومناهج، وبرمج لنشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطالبات.

- * العمل التطوعي (Volunteer work): : يمكن أن نورد مجموعة من التعاريف حول العمل التطوعي وذلك كما يلي:
- الجهد الذي يبذله أي إنسان بلا مقابل لمجتمعه بدافع منه للإسهام في تحمل المسؤولية على تقديم الرعاية الاجتماعية.(العلي.1416هـ.76).
 - جهد اختياري للقيام بعمل معين بدون مقابل.(حسنين.1981م.495).
 - الجهد والعمل الذي يقوم به فرد أو جماعة أو تنظيم بهدف تقديم خدماتهم للمجتمع أو فئة منه دون توقع لجزاء مادي مقابل جهودهم.(الخطيب.2000م.4).
 - مجموعة من الفعاليات التي يقوم بها الأفراد بصفة اختيارية دون انتظار الأجر نتيجة لتطور النشاط المؤسسي في مجتمع ما.(الحمادي.1421هـ.3).
 - ما يبذله الفرد من جهد بطوعه واختياره للعمل في مجالات العمل الإسلامي أو الاجتماعي مستهدفاً من وراء ذلك صيانة أرواح وممتلكات المواطنين وثروة المجتمع الإسلامية والمسلمين ابتغاء الأجر والثواب من الله سبحانه وتعالى.(السلمي.1424هـ.495).

وتعرف الباحثة العمل التطوعي بـ: الجهود المبذولة من طالب المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية والتي يقوم بها بصفة اختيارية بهدف تقديم الخدمات الإنسانية والاجتماعية لأفراد المجتمع إسهاماً منه في تحمل المسؤولية ودون انتظار الأجر والجزاء المادي أو المعنوي.

* طالبات المرحلة الجامعية: وهم عبارة عن الطلاب الذين التحقوا بالمرحلة التعليمية الجامعية بعد حصولهم على شهادة إتمام المرحلة الثانوية أو ما يوازيها ويعادلها وتتراوح أعمار الطلاب فيما بين 18-22 سنة تقريباً وتمتد دراستهم الى 4 سنوات. وفي هذه الدراسة هم الطالبات الذين أتموا المرحلة الثانوية وحصلوا على الشهادة الثانوية ثم التحقوا بكلية التربية بالخرج جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز * جامعة الأمير سطاتم Prince Sattam Bin Abdulaziz University: وهي إحدى مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية التابعة لوزارة التعليم العالي، وتأسست في عام 1404 هـ وانفصلت عن جامعة الملك سعود في عام 1429-1430 لتكوين جامعة جديدة أطلق عليها جامعة الخرج ثم جامعة سلمان، جامعة الأمير سطاتم، وتضم مجموعة من الكليات منها كلية التربية بالخرج. (التقرير السنوي لجامعة سطاتم: 1433هـ)

* مبادرات التحول الوطني: وتعرف بأنها: برنامج وطني أطلق للمساهمة في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ وإدراك التحديات التي تواجه الجهات الحكومية القائمة على القطاعات الاقتصادية والتنموية في سبيل تحقيقها. وحددت الجهات المشاركة في البرنامج أهداف استراتيجية لتحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ومجابهة هذه التحديات إلى العام 2020 م بناء على مستهدفات محددة، ومن ثم تحديد المبادرات اللازمة لتحقيق هذه الأهداف بشكل سنوي، وبناء خطط تفصيلية لها، تعتمد على مؤشرات مرحلية لقياس الأداء ومتابعته، وانطلق البرنامج في عامه الأول على مستوى ٢٤ جهة حكومية على أن يتم إضافة جهات أخرى في الأعوام المقبلة(وثيقة برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠، ص ١٠).

وتعرفها الباحثة إجرائياً في هذه الدراسة: أنها مبادرات خاصة بتفعيل العمل التطوعي ضمن مبادرات التحول الوطني ٢٠٢٠، أطلقت لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، وتهدف إلى تمكين و مأسسة العمل التطوعي و زيادة عدد المتطوعين إلى 300 ألف متطوع وصولاً إلى مليون متطوع في العام ٢٠٣٠م و تعزيز ثقافة ومحفزات العمل التطوعي.

الأدب النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الأدب النظري المتعلق بدور كلية التربية بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج في نشر ثقافة العمل التطوعي في ضوء مبادرات التحول الوطني، والدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

أولاً: الإطار النظري:

المقدمة:

تشير نتائج الدراسات التي أجريت على التطوع هناك جملة من التعريفات الاصطلاحية للعمل التطوعي وذلك على النحو التالي: يعرفه (راشد، ١٩٩٠م، ١٥) بأنه التضحية بالوقت والجهد والمال دون انتظار عائد مادي يوازي الجهد المبذول. ويرى (عجوبة، ١٤١٥هـ، ١٧٩) العمل التطوعي بأنه أي عمل يقوم به شخص ما أو مؤسسة بصورة منظمة دون أن يعطى أجراً مقابل ما يؤدي من عمل مهما كان حجمه ودرجته ونوعه وتكلفته المادية والمعنوية

ويشير السويديان فهد، عبدالرحمن (٢٠٠٩) ثقافة التطوع في مفهومنا العربي لم تتبلور بعد، فعندما نرى العمل التطوعي ومجالاته في الخارج وعدد المتطوعين ونقارنه بعالمنا العربي نجد الفروق الكبيرة فيما بينهم من هذا المنطلق سنتناول هذه الدراسة هذا المجال الذي يُعدُّ من وسائل استغلال الوقت المفيدة وكسب الأجر من الله سبحانه وتعزيز العلاقات الاجتماعية.

وفي هذا الإطار؛ يوضح (الخطيب، ٢٠٠٠م، ٤). العمل التطوعي بأنه: الجهد والعمل الذي يقوم به فرد أو جماعة أو تنظيم بهدف تقديم خدماتهم للمجتمع أو فئة منه دون توقع لجزاء مادي مقابل جهودهم.

والباحثة تؤكد أن مفهوم العمل التطوعي ما زال يتصف بعدم الوضوح لدى أفراد المجتمع وهذا يؤثر في عملية ممارسته، وتعتقد الباحثة أن مفهوم العمل التطوعي لا يزال بحاجة إلى التوضيح والتحديد للوصول إلى مفهوم يساعد في تطوير أساليب العمل التطوعي وتنميته ونشره لدى أفراد المجتمع ليوكب المستجدات العالمية.

مما سبق فالباحثة ترى أن مفهوم العمل التطوعي هو: الجهود المبذولة التي يقوم بها أفراد المجتمع بصفة اختيارية لتقديم خدمات إنسانية واجتماعية لأفراد المجتمع إسهاماً في تحمل المسؤولية دون انتظار الأجر المادي.

ويتحدث (الشهراني، ٢٠٠٦م، ٨) عن مجالات العمل التطوعي على أنه يسع كل المجالات النافعة، وأبرزها:

1- مجال العبادة: فالمسلم لا يقتصر في عبادته على الفرائض والواجبات، بل يزيد عليها من خلال التطوع بالناقل والسنن والقربات، والأمر متاح للتنافس في شتى أنواع العبادات كالصلاة والصيام والصدقات والحج وغيرها.

2- المجالات العلمية، كإنشاء المكتبات والمدارس والجامعات وسائر المؤسسات العلمية التي لا يكون هدفها الربح المالي، ثم القيام عليها ودعمها.

3- المجالات المالية، التي تتطلب دفع المال وتقديمه بسخاء من أجل نفع الناس ومساعدتهم، وهذا المجال يدخل ويشترك في الكثير من المجالات.

4- المجالات الحرفية، من خلال التطوع فيما يتقن من أنواع الحرف المفيدة النافعة.

5- المجالات الإدارية، وهي تدخل في شتى الأنواع، والإدارة صارت فن وجودة وإتقان، فالإداري الناجح في عمله إن تطوع أفاد وقدم الكثير.

وفي مجمل مجالات العمل التطوعي يمكننا حصرها من خلال ما تناوله كل من (السلطان، 2009م) (الاصيبي، 2002م)

(الشهراني، 2006م) (الزهراني، 2000م) وذلك على النحو التالي:

1- المجال الاجتماعي والثقافي والنفسي: ويتضمن (رعاية الأطفال، رعاية المرأة، إعادة تأهيل مدمني المخدرات، رعاية الأحداث، مكافحة الفساد، مكافحة التدخين، رعاية المسنين، الإرشاد الأسري، مساعدة المشردين، رعاية الأيتام، مساعدة الأسر المحتاجة والفقيرة ن نشر الوعي الثقافي)

2- المجال التربوي والتعليمي: ويتضمن محو الأمية وتعليم الكبار والتعليم المستمر والتدريب وحلقات تحفيظ القرآن الكريم وبرامج صعوبات التعلم وتقديم التعليم المنزلي للمتأخرين دراسياً وإكساب المهارات المهنية.

- 3- **المجال الدعوي والخيري:** ويشمل المناشط الدعوية والزيارات ودعوة الجاليات المسلمة وغير المسلمة والإشراف على المراكز والجمعيات الإسلامية والتأليف في مجال الإسلام بحلقات مختلفة.
- 4- **المجال الصحي:** ويتضمن الرعاية الصحية والخدمات الاسعافية وإقامة الندوات الصحية ومكافحة التدخين ورعاية كبار السن والمعوقين وخدمة المرضى وتقديم الإرشاد النفسي والصحي والتمريض المنزلي.
- 5- **المجال القومي والوطني والأمني:** ويشمل الدفاع عن الوطن والدفاع المدني ومعسكرات الشباب والكشافة التي تعود الشباب على الخدمة العامة والإغاثة والكوارث الطبيعية.
- 6- **المجال البيئي:** ويتضمن الإرشاد البيئي والعناية بالغابات ومكافحة التصحر والعناية بالمنزهات العامة والشواطئ والروضات ومكافحة التلوث البيئي.
- 7- **مجال الإغاثة:** ويتضمن كل عمل يعنى بتقديم الحاجة لمن يحتاجها مثل إغاثة الملهوف وإغاثة الفقراء والكوارث الطبيعية والبيئية والإغاثة في مجال الحروب والمجاعات.
- 8- **المجال الإعلامي:** الإعلام في هذا العصر هو أكبر مؤثر فاعل في أفراد وحيات المجتمع ويمكن التطوع في مجال الإعلام المرئي والورقي والمسموع (المطبوع وغير المطبوع).
- 9- **المجال الاقتصادي:** ويتضمن إشراك العمال المنتجين في إدارة وتشغيل المرافق الاقتصادية والصناعية والمهنية بما يضمن تحقيق مصالح جميع الأطراف.
- وتناولها دراسة كلا من (العنزي، ٢٠٠٦م) (الشهراني، ٢٠٠٦م) (الباز، ٢٠٠٢م) النظريات المفسرة للعمل التطوعي تأخذ أبعاداً عدة وهي في مجملها تحاول تفسير سلوك الإنسان الذي يقوم به للعمل التطوعي كما يلي:

١- النظرية التبادلية Exchange Theory

- أ- رواد هذه النظرية هم جورج هومانس (Homans, 1974,16) وتتضمن هذه النظرية مجموعة من الفرضيات هي كما يلي:
- كلما كان هناك مكاسب من العمل أو النشاط الذي يقوم به الفرد زاد من احتمالية تكرار ذلك العمل.
 - مراعاة عدم وجود فاصل بين القيام بالعمل وتحقيق المكاسب المعنوية والمادية.
 - كلما زادت مكاسب الفرد من قيامه بعمل ما زادت من احتمالية قيامه بهذا العمل مرة أخرى.
 - إذا كان هناك مؤثرات في الماضي أدت إلى وجود مكاسب للفرد فإن وجود مؤثرات مشابهة ستفعل الفرد للقيام بالعمل السابق أو بعمل مشابه له.
 - كلما كان تقييم الفرد لنتائج فعله أو نشاطه إيجابياً زادت من احتمالية قيامه بالفعل.
 - حينما يؤدي الفرد عملاً ولا يحصل على مكاسب كما كان متوقعاً أو يوقع عليه عقاباً فإن احتمالية وجود سلوك عدواني كبيرة، وإذا حصل على ما يتوقع يكون احتمالية قيامه بالسلوك المرغوب فيه مرة أخرى أكثر.
- والخلاصة أن هذه النظرية تطبق على العمل التطوعي فالمتطوع الذي يحصل على مكاسب معنوية ومادية سواء من احترام المجتمع له وحبه له وتعاطفهم معه وتقديرهم له مع جوانب مادية يدفعه إلى مزيد من العمل التطوعي.
- ٢- **نظرية الدور Theory Of The Role:** وهذه النظرية تؤكد أن الدور يشكل أحد عناصر التفاعل الاجتماعي وهو نمط متكرر من الأفعال المكتسبة التي يؤديها الشخص في موقف معين وهذا يوضح الدور البارز الذي يؤديه المتطوع في تفعيل النشاط والعمل التطوعي والنهوض بخدماته لسد حاجات الأفراد والجماعات
- والتطوع هنا يأخذ صور متعددة فقد يكون تبرعاً بالمال أو تضحية بالوقت كما يحدث في الجمعيات والمراكز الخيرية والأهلية والأندية الرياضية والثقافية، وتظهر هذه النظرية مفهوم المركز الاجتماعي الذي يرى أن كل شخص من الذين يحتلون هذه المراكز يقوم بأفعال معينة أو يقوم بأدوار ترتبط بالمراكز وليس بالأشخاص الذين يحتلون هذه المراكز وبما أن العمل التطوعي فيه إشباع لحاجة

الأفراد والمجتمع على حد سواء فهو يعمل على سد الثغرات والنقص وبشكل أساسي في عملية التفاعل الاجتماعي القائمة بين الأفراد، ومن مفهوم المركز الاجتماعي يمكن تفسير الدور الذي يؤديه القائمون بالعمل التطوعي انطلاقاً من دوافع الخير وهذا الدور في الأساس يقوى من المركز الاجتماعي للمتطوع، ولقد استندت فكرة الدور الاجتماعي أو نظرية الدور في تفسير العمل التطوعي على مفهوم التوقعات المتصلة بالمراكز الاجتماعية وصنفت التوقعات إلى ثلاثة أنواع التوقعات الثقافية وتوقعات الآخرين وتوقعات المجتمع العامة.

٣- **النظرية البنائية والوظيفية Theory Of Structural And Functional**: وهي نظرية تحاول تفسير السلوك التطوعي الاجتماعي بالرجوع إلى تفسير النتائج التي يحققها هذا السلوك في المجتمع، فالمجتمع في هذه النظرية يمثل أجزاء مترابطة يؤدي كل منها وظيفة من أجل خدمة أهداف الجميع، وهذه النظرية ترى أن المجتمع له نسقاً من العلاقات الاجتماعية ومن ثم تجمع هذه العلاقات في صورة منظمة اجتماعية وبالتالي ينبغي النظر للمجتمع نظرة كلية باعتباره نسقاً يحوي مجموعة أجزاء مترابطة كما يترتب على هذه الرؤية التصويرية تعدد العوامل الاجتماعية، كما أن التكامل في المجتمع لن يكون تاماً على الإطلاق وهذا يحدث الخلل والانحراف الذي يحدث في الكشف الاجتماعي، وتطبق هذه النظرية على العمل التطوعي باعتباره أحد الأنساق الاجتماعية للحفاظ على استقرار المجتمع وتكامله وهنا يترابط النسق التطوعي مع النسق الأسري والاقتصادي والتربوي ليشكل البناء الاجتماعي فإذا عجز أحد الأنساق الاجتماعية من القيام بأحد وظائف البناء الاجتماعي فقد ينشأ الخلل الوظيفي الناتج عن عجز الأعضاء في المؤسسة عن ممارسة الوظائف الاجتماعية فيأتي العمل التطوعي لسد هذا العجز ويعيد الضبط الاجتماعي لطبيعته.

٤- **نظرية الحاجات (نظرية التفاعل) Theory Needs (Theory Of Interaction)**: وهي نظرية لماسلو تنقسم إلى خمسة مستويات لتشكل هرماً قاعدته الحاجات الأساسية متمثلة بالطعام والشراب والسكن والجنس والملبس وهي حاجات أساسية لبقاء الإنسان ثم يلي الحاجات الأساسية عند ماسلو إشباع حاجات الأمان والطمأنينة للفرد على نفسه بما في ذلك تأمين دخل مناسب له والحاجات التي تليها على سلم حاجات ماسلو هي الحاجات الاجتماعية والتي يندرج تحتها العمل التطوعي بالنظر لما يترتب عليها في مجال تحقيق الذات وربما حتى تغير النظرة الفردية لشخصية المتطوع وما يتحقق عنه من تقدير خاص للمتطوع من طرف الجماعة بصورة خاصة ومن المجتمع عامة، إن المتطوع يوجد بماله ونفسه ووقته لخدمة المجتمع مما يعطيه الإحساس بأنه فرد فعال في مجتمعه وأهمية نظرة المجتمع له حيث كلما وجد المتطوع التقدير من حوله زادت دافعيته للعمل التطوعي واقتناعه بأهميته وما يقوم به وما يؤديه من أعمال خيرية تطوعية للمجتمع.

٥- **نظرية القيم (المدخل القيمي) Theory Of Values**: ترى هذه النظرية أن الإنسان خلال حياته الاجتماعية يكتسب الكثير من القيم وتشكل التنشئة الاجتماعية محوراً أساسياً في هذه النظرية أو المدخل وهي تستند إلى الآتي:

- التنشئة الاجتماعية تلعب دوراً أساسياً في هذه النظرية من خلال غرس قيم العمل التطوعي وتعزيزها لدى أفراد المجتمع.
- التنشئة الاجتماعية تتضمن أهداف وقيم للعمل التطوعي.
- القدرة الاجتماعية هي امتداد لحياة المجتمع وثقافته.
- تتكون من خلال التنشئة الاجتماعية كل الأدوار والمكافآت.

ويفسر العمل التطوعي من خلال هذه النظرية أن ثقافتنا زاخرة بالقيم والأعراف التي تخص عمل الخير والخدمات العامة حيث يكون الفرد تحت تأثير تعلم السلوك التطوعي من خلال الأسرة والمسجد والرفاق والمدرسة والإعلام وجميع مؤسسات المجتمع. والخلاصة أن العمل التطوعي له علاقة بالنظريات التي تفسره من خلال الآتي:

1- النظرية التبادلية حينما يؤدي الفرد عملاً ويحصل على مكاسب سواء كانت معنوية أو مادية أو كلاهما وهذا يفسر العمل التطوعي كعملية تبادلية لدى الفرد في المجتمع.

2- نظرية الدور وهي أن الدور يشكل أحد عناصر التفاعل الاجتماعي وهو نمط مكرر من الأفعال المكتسبة التي يؤديها الشخص في موقف معين وهذا يوضح الدور البارز الذي يؤديه المتطوع في تفعيل النشاط التطوعي والنهوض بخدماته لسد حاجات الأفراد والجماعات والعمل التطوعي يقدم العديد من الخدمات للمجتمع.

3- النظرية البنائية الوظيفية وهي تفسر السلوك الاجتماعي من خلال نتائج هذا السلوك في المجتمع.

4- نظرية الحاجات وهي تفسر العمل التطوعي كنوع من الحاجات الاجتماعية في مجال تحقيق الذات وتغيير النظرة الفردية للمتطوع وما يحصل عليه من تقدير مما يجعله يجود بوقته وماله ونفسه لخدمة المجتمع وأفراده.

5- نظرية القيم وهي أن ثقافتنا مليئة بمجموعة من القيم والأعراف التي تختص بعمل الخير وتفسر هذه النظرية العمل التطوعي انه قيم بحد ذاته يجعل الفرد يقدم وقته وماله وجهده في مساعدة الآخرين من جانب قيم.

كما يؤكد (خاطر، 1984م، 99) على استراتيجيات العمل التطوعي: لكي يحقق العمل التطوعي ويضمن الجودة والتميز لا بد

من وجود استراتيجياته ولقد أبرز علماء الاجتماع جملة من الاستراتيجيات للعمل التطوعي ومنها:

1- إستراتيجية العمل التطوعي كأداة تعليمية علاجية.

2- إستراتيجية العمل التطوعي كأداة لتغيير السلوك.

3- إستراتيجية العمل التطوعي كأداة لاستكمال هيئة العاملين.

4- إستراتيجية العمل التطوعي كأداة للتعزيز والدعم.

5- إستراتيجية العمل التطوعي كأداة للحصول على تأثير المجتمع.

ويذكر (النقيثانن 2006م، 92) أن هناك أساليب لتهيئة الفرد للعمل التطوعي تتمثل في: 1- تعريف المتطوع بالعمل التطوعي

وأنشطته. 2- تدريب المتطوع على العمل التطوعي. 3- التدرج في الإسناد للأعمال التطوعية للمتطوع. 4- تحفيز المتطوع وبث الدافعية لديه.

وتشير وثيقة برنامج التحول الوطني (٢٠٢٠، ص ١٠) الي رؤية السعودية 2030 لم تغفل جانباً مهماً من جوانب تطوير

المملكة، وهو جانب العمل التطوعي حيث تطمح السعودية من خلال رؤيتها 2030 إلى تطوير مجال العمل التطوعي، ورفع نسبة عدد المتطوعين من 11 ألفاً فقط إلى مليون متطوع قبل نهاية عام 2030.

ويشير العريشي فهد(2016) على انه لتحقيق هذا العدد الكبير من المتطوعين يجب علينا أن نتطرق إلى الخطوات الممكنة التي

يجب علينا أن ننجزها لتحقيق هذا الهدف، الخطوة الأولى: استحداث مظلة حكومية كهيئة أو جمعية لها عدة فروع في المدن الكبيرة

والصغيرة يكون دورها الأساسي هو إنقاذ العمل التطوعي من البيروقراطية التي تفرضها تعقيدات الإدارات الحكومية على مبادرات العمل

التطوعي، فلقيام بعمل تطوعي مستغلاً مسرحاً لجامعة أو ملعباً لناد رياضي أو وزارة أو مقراً حكومياً، ومن مهام هذه الهيئة أو الجمعية

هو احتواء برامج الأعمال التطوعية والتخطيط لها وسن القوانين التي تدعمها، وتوثيق إنجازاتها والإشراف على مشاركتها وتشجيعها،

وهذا لا يعني أن تترك أو تهمل القطاعات الحكومية مثل الجامعات والوزارات والقطاعات الخاصة دورها التطوعي بحكم عدم

الاختصاص، بل يجب أن تفعل كل ما بوسعها من مبادرات تطوعية، ويكون دور هذه الهيئة أو الجمعية تنظيمياً ومكملاً لمبادرات

التطوع وتوثيقاً للإنجازات التطوعية التي تقوم بها كافة القطاعات الحكومية والخاصة والأفراد.

- الخطوة الثانية: هي توعية ونشر ثقافة العمل التطوعي لطلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة، ثم طلاب الجامعات بحكم أنهم

الشريحة المستهدفة تقريباً لتحقيق رؤية 2030 بأهمية العمل التطوعي في تطوير المجتمع، وتحقيق أهداف رؤية وطننا.

- الخطوة الثالثة: هي عدم الاكتفاء بالأعمال التطوعية على الطرق التقليدية كمساعدة الفقراء ورعاية الأيتام وزيارة المسنين، بل

يجب علينا استحداث برامج تطوعية مهمة، مجتمعنا في أمس الحاجة إليها، مثل برامج تطوعية لدعم المخترعين، والمتفوقين

دراسياً، واستحداث وظائف للعاطلين، ودعم المؤلفين الشباب وطباعة كتبهم، وتعليم الموسيقى، والفن والتصوير، والتدريب

على تعلم لغات جديدة، وغيرها من البرامج التطوعية التي يجب أن نستحدثها حسب احتياجات مجتمعنا، بعيداً عن التقليدية التي تقتل روح العمل التطوعي وتفقد معناه الحقيقي.

هذه الخطوات لو تم تحقيقها في مجتمعنا فإنها ستسهم، بإذن الله، في خلق فرص تطوعية ضخمة في وطننا.

ثانياً: الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، لإعطاء خلفية وافية له، والاستفادة من الموضوعات التي أثارها الباحثون في دراساتهم لتشكيل بعض المنطلقات التي يمكن البناء عليها، ومن هذه الدراسات التي تم عرضها وفقاً لتسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم والتي وذلك على النحو التالي:

- الدراسات العربية:

دراسة (مبارك موسى، 1417هـ) بعنوان "اتجاهات بعض أفراد المجتمع نحو مفهوم العمل التطوعي ومجالاته من وجهة نظرهم" وهدفت دراسة إلى:

- * تحديد اتجاهات أفراد المجتمع نحو مفهوم العمل التطوعي (المجاني) من وجهة نظرهم.
- * تحديد مجالات العمل التطوعي المرغوبة من وجهة نظر أفراد المجتمع.
- * تحديد بعض الصفات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، والمرتبطة باتجاهاتهم ومفهوم مجالات العمل التطوعي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة كانت إيجابية نحو مفهوم العمل التطوعي.
- أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو العمل التطوعي لفئات المؤهل التعليمي لصالح حاملي الثانوية عن حاملي درجة الدكتوراه، مما يعني أن اتجاهات حاملي الثانوية أكثر إيجابية من درجة حاملي الدكتوراه.
- أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو العمل التطوعي لفئات العمل الحالي للمستجيبين، وأن الفروق لصالح الموظفين الحكوميين عن أساتذة الجامعة.

وقام (المغيصيب وعثمان، 2006) بدراسة وعنوانها "الشباب والعمل الاجتماعي التطوعي" وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الاتجاهات النفسية للعمل التطوعي لدى (طلاب وطالبات) جامعة قطر. وقد طبقت الدراسة على (521) طالب وطالبة. وكانت متغيرات الدراسة: الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي، والحالة الاجتماعية. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أسفرت نتائج الدراسة عن أن اتجاه طلبة الجامعة نحو العمل التطوعي بشكل عام يعد إيجابياً.
- كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات من أفراد العينة في الاتجاهات النفسية نحو العمل الاجتماعي التطوعي لصالح الطالبات، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الخدمة الاجتماعية وطلاب التخصصات الأخرى من أفراد العينة وذلك لصالح طلاب الخدمة الاجتماعية.

وتؤكد دراسة العبيد، إبراهيم (2012) واقع العمل التطوعي ومعوقاته وأساليب تنميته واتجاهات الطلاب نحوه بجامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية" وهدفت إلى التعرف على واقع العمل التطوعي لدى طلاب جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية واتجاههم نحوه وبيان أساليب تنمية ومشاركتهم فيه والكشف عن المعوقات التي تعيقهم من المشاركة بالأعمال التطوعية وتوضيح طبيعة العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول (واقع - اتجاه - معوقات - أساليب تنمية) العمل التطوعي لدى طلاب جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية باختلاف متغيرات الدراسة (الكلية - المستوى والسنة الدراسية - التقدير العام والمعدل - الدورات التدريبية في مجال العمل التطوعي) و أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- 1- غالباً ما يقوم طلاب جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية بأعمال تطوعية حيث ان متوسط واقع العمل التطوعي لديهم بلغ 3.93 من 5 درجات وانحراف معياري 0.80 وكان من أكثر مؤشرات واقع العمل التطوعي لديهم وجود دليل إرشادي وتكليف عضو هيئة التدريس لهم بممارسة العمل التطوعي وعمل الطالب لخطه للمشاركة بالأعمال التطوعية المختلفة.
- 2- اتجاء طلاب جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية نحو العمل التطوعي كان مرتفعاً وبمتوسط 4.07 وانحراف 0.65 وكان من مؤشرات الاتجاه المرتفع نحو العمل التطوعي: رؤية الطالب للعمل التطوعي انه يساهم في نمو المجتمع وتطوره وحل مشكلاته وشعورهم أن العمل التطوعي أمر ديني يشعر الفرد بالإحساس الديني والانتماء للوطن.
- 3- لاقت أساليب تنمية مشاركة طالب جامعة القصيم بالأعمال التطوعية قبولاً مرتفعاً حيث حصلت على درجة كلية موافق بمتوسط 4.28 وانحراف 0.86 ومن أهم الأساليب موافقة نشر مبادئ وقيم العمل التطوعي وتحفيز الطالب مادياً ومعنوياً للمشاركة في الأعمال التطوعية وبث الطمأنينة وكسر حاجز الخوف والرغبة بالمشاركة في الأعمال التطوعية.
- 4- رأى طلاب جامعة القصيم أن معوقات ممارسة العمل التطوعي التي طرحها الباحث متحققة بدرجة كلية كبيرة وبمتوسط 3.99 وانحراف 1.03 وكان من ابرز معوقات ممارسة الطلاب للعمل التطوعي تعارض أوقات العمل مع وقت الدراسة وعدم وجود آليات وأنظمة للعمل التطوعي وعدم الاهتمام بالعمل التطوعي داخل الجامعة. وفي ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة قدمت توصياتها ومن أبرزها: استثمار وسائل الإعلام والاتصالات والتقنية في نشر الوعي بأهمية العمل التطوعي والتعريف به وأهدافه ومجالاته وإنشاء المراكز المتخصصة به داخل الجامعات و توعية طلاب الجامعة بضرورة استقطاع جزء من وقته للمشاركة بالأعمال التطوعية.

وأكدت نتائج دراسة الألفندي (2013)، عن دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية الحكومية في بيت لحم"، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال المنهاج الدراسي، والأنشطة الطلابية، واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة للدراسة، وتكونت عينة دراسته من (134) معلماً ومعلمة، اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، وكانت أبرز النتائج: إن محور المنهاج المدرسي جاء بالمرتبة الأولى، ثم تلاه محور الأنشطة الطلابية المرتبة الثانية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

تؤكد دراسة الدويش (2014) الى دور القيادات الأكاديمية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل العمل التطوعي "،هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القيادات الأكاديمية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل العمل التطوعي، والمعوقات التي تحد من تفعيله، وإبراز المقترحات التي تسهم في تفعيل دور القيادات الأكاديمية في تفعيل العمل التطوعي، واستخدام الباحث المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة للدراسة، وشمل مجتمع الدراسة جميع عمداء ووكلاء الكليات والعمادات المساند بالجامعة، والذي بلغ عددهم (١١٤) عميدا ووكيلا، كانت أبرز نتائجها: إن معظم أفراد الدراسة من القيادات الأكاديمية غير موافقين على واقع أداء أدوارهم في تفعيل العمل التطوعي، وإن معظم أفراد الدراسة من القيادات الأكاديمية موافقون على المعوقات التي تحد من تفعيل دورهم للعمل التطوعي، وإن معظم أفراد الدراسة من القيادات الأكاديمية موافقون بشدة على المقترحات التي تسهم في تفعيل دور القيادات الأكاديمية للعمل التطوعي.

وتوضح دراسة (الحازمي، 2015) عن دور الجامعة التربوي في نشر ثقافة العمل التطوعي في المجتمع السعودي. وقد أظهرت النتائج موافقة أعضاء هيئة التدريس والطلاب في الجامعتين بدرجة عالية جداً على مفهوم ثقافة العمل التطوعي والعوامل الدافعة نحوه كما وردت في المحورين الأول والثاني في الاستبانة بمتوسط إجمالي (4.56) و (4.22) على التوالي. كما اتفقوا على أن دور الجامعة في نشر ثقافة العمل التطوعي ضعيف في مجمله حيث تراوح المتوسط الإجمالي بين (1.28 و 2.60). وقد وافق أعضاء هيئة التدريس في كلتا الجامعتين على فقرات المحور الرابع المتضمن تصوراتهم حول دور الجامعة التربوي في نشر ثقافة العمل بدرجة

عالية جداً وبمتوسط (4.27) في حين أيد الطلاب في الجامعتين تلك التصورات بدرجة عالية وبمتوسط (4.08)، وقدمت الدراسة بعض التوصيات والمقترحات التي تسهم في تنمية قيم العمل التطوعي وبت روح المبادرة نحوه.

- الدراسات الأجنبية:

وقد أكدت دراسة (Kelly, 1996) دراسة بعنوان " مدى التزام مؤسسات التعليم العالي بتشجيع طلابها على الالتحاق بالأعمال التطوعية " وهي دراسة موسعة على بعض مؤسسات التعليم العلي في الولايات المتحدة الأمريكية , وهدفت إلى معرفة مدى التزام هذه المؤسسات بتشجيع طلابها على الانخراط في الأعمال التطوعية , واستخدام الباحث أسلوب المقابلات الشخصية وحلقات النقاش، إضافة إلى تحليل الوثائق. وهدفت الدراسة إلى معرفة مستويات الدعم والالتزام نحو تطوع الطلاب من خلال ثلاث مستويات: مستوى الإدارة وأعضاء هيئة التدريس والطلاب. وقد توصلت الدراسة إلى التفاوت في درجة الالتزام والدعم بين مؤسسات التعليم العالي التي تم دراستها، وأوضحت أهمية التزام الإدارة العليا في تحفيز أو تقليل الالتزام بالعمل التطوعي، كما أوصت الدراسة بأهمية اشتراك الإداريين وأعضاء هيئة التدريس والطلاب في التخطيط لأي مشاريع تتصل بالتطوع الطلابي.

بينما أجرت مارثا وآخرين (Marta and other, 1999 م) دراسة بعنوان " الخصائص الاجتماعية والشخصية للمتطوعين في إيطاليا) هدفت الدراسة إلى الكشف عن خصائص وسمات الأشخاص المتطوعين الاجتماعية والشخصية، وتوصلت الدراسة أن ما نسبته 31% من الأفراد المتطوعين يشكلون طلاب المدارس والجامعة، وأن 88 % منهم غير متزوج وأن 83 % منهم يعيشون مع أسرهم وأنهم يمضون ما يقارب من ساعتين إلى خمس ساعات في الأسبوع للأعمال التطوعية.

وفي دراسة أجراها فلانقن وآخرين (Flanagan, and others 1999) بعنوان (مستوى مشاركة الطلاب في العمل التطوعي وعلاقة ذلك بالعقد الاجتماعي والمواطنة) طبقت الدراسة على سبع دول وهي تعتبر من الدراسات المقارنة الحديثة في مجال التطوع ومولت من قبل عدد من الجمعيات، وهدفت إلى التعرف على مستوى مشاركة الطلاب من سبع دول في العمل التطوعي وعلاقة ذلك بالعقد الاجتماعي والمواطنة. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتضمنت استبانة تم تطبيقها على (5.600) طالب تراوحت أعمارهم بين (9 - 12) سنة، وقد توصلت الدراسة إلى أن نسبة من شاركوا في أعمال تطوعية من هذه الفئة العمرية بلغت في أستراليا (28%) وفي الولايات المتحدة (1%) وفي السويد (19.9%) وفي المجر (60.4%) وفي جمهورية التشيك (46.3%) وفي بلغاريا (42.2%) وفي روسيا (23.4%). كما أوضحت الدراسة تنوع الأعمال التطوعية التي مارسها أولئك الطلاب وتوزعت مشاركتهم على مساعدة الفقراء والمحتاجين، والمشاركة في الجمعيات الاجتماعية والسياسية، والمساعد في الأعمال التنموية للمجتمع، والمحفظة على البيئة.

وقامت هيلين وروس وروري (Helen , Ress , Daly , Rory: 2000) دراسة حول اتحاد طلاب جامعة Nottingham بالمملكة المتحدة في خدمة المجتمع حيث إنها تضم حوالي 23 ألف طالب بكلياتها، منهم أكثر من 2500 متطوع وتتفد أكثر من 100 مشروع للخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية والممتدة من الفحص والمسح والإحصاء، والتسجيل، والبحث، والتوعية، والتدريب، وتقديم الخدمات، ومعسكرات العمل وذلك بهدف طرح إطار عمل التطوع كتطبيق عملي للدراسات الأكاديمية بالجامعة، والتدريب على المهارات الأساسية للعمل التطوعي داخل الجامعة وخارجها، ونشر الوعي بالخدمات المتعددة لاتحاد الطلاب كأنشطة التثقيف السياسي، والتسويق، وإدارة الأعمال، والإعلان والدعاية، وتكنولوجيا المعلومات، والرياضة، والفن، من خلال مجلة اتحاد طلاب الجامعة.

ويؤكد Judy, Esmond (2001) الي مدى مشاركة الطلاب بالتعليم الجامعي بأستراليا في العمل التطوعي "، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلاب التعليم الجامعي في أستراليا نحو العمل التطوعي، وطبيعته، ودوافع اهتمامهم، واستخدام الباحث المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب التعليم الجامعي في أستراليا، وكانت أبرز نتائج الدراسة: إن هناك اتجاها إيجابيا نحو الأنشطة التطوعية بالمجتمع الأسترالي، وإن (٧٠%) من أفراد الدراسة لهم خبرة واهتمام بالعمل التطوعي لأسباب عديدة، مثل: وضوح النشاط التطوعي، واستثمار الوقت في خدمة المجتمع.

ويوضح (Jarmai erzsebet 2015) المظاهر التربوية للعمل التطوعي الجامعي"، وهدفت الدراسة إلى معرفة ما الذي يفكر به الشباب تجاه العمل التطوعي وخدمة المجتمع، وما إذا كان هناك أي فري بين الأفكار ودافع طلاب المدارس الثانوية وطلاب الجامعات، وكذلك أي نوع من الخبرة التي اكتسبها أولئك الذين قاموا بعمل تطوعي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بالمسح الاجتماعي، والاستبانة أداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب المدارس الثانوية وطلاب الجامعات في مدينة بودابست عاصمة المجر، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين، بلغ عدد الأولى (٢١١) شخصاً، والثانية (٣٥٢) شخصاً تم انتقاؤهما عشوائياً، وكانت، أبرز نتائج الدراسة: إن النشاط التطوعي يؤثر تأثير إيجابياً على المتطوعين، وإن العمل التطوعي له مستقبل في القرن الحادي والعشرين، وإن المراهقين الحاليين، والجيل البالغ من العمر (٢٠) عاماً يكن أن يكون جزءاً نشطاً منه.

التعليق على الدراسات السابقة:

ومن العرض السابق للإطار النظري والدراسات السابقة؛ وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة من أهمية العمل التطوعي وضرورة مشاركة الطالب الجامعي في ممارسته، نجد أنها جميعاً أكدت على الاهتمام بموضوع العمل التطوعي على مستوى المؤسسات التربوية والتعليمية وخاصة مؤسسات التعليم العالي.

أوجه الشبه والاختلاف:

أ- أوجه الشبه:

- 1- تأكيد أهمية العمل التطوعي وضرورة مشاركة الطالب الجامعي في ممارسته.
- 2- الاهتمام بموضوع العمل التطوعي على مستوى المؤسسات التربوية والتعليمية وخاصة مؤسسات التعليم العالي
- 3- التعرف على الأسس والأصول والأساليب وطرق العمل التطوعي.
- 4- الاسترشاد بالأسس والأطر والمبادئ النظرية والمرجعية للعمل التطوعي.

ب- أوجه الاختلاف:

- 1- دراسة دور كلية التربية بالخرج - جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز - في نشر ثقافة العمل التطوعي في ضوء مبادرات التحول الوطني.
- وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت العمل التطوعي في التالي:
- 1- تأصيل الإطار النظري والفكري للدراسة الحالية.
- 2- تدعيم الشعور لدى الباحثة بضرورة دراسة موضوع العمل التطوعي من حيث دور كلية التربية بالخرج بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج في نشر ثقافة العمل التطوعي في ضوء مبادرات التحول الوطني "
- 3- الاسترشاد بالدراسات والبحوث السابقة في كيفية بنائها لأدواتها وإعدادها لبرامجها الدراسية.
- 4- الاسترشاد بالطرائق والأساليب والمعالجات الإحصائية التي استعانت بها تلك الدراسات والبحوث السابقة.
- 5- التعرف على أهمية العمل التطوعي وضرورته.
- 6- التعرف على بعض الأدوات المستخدمة في قياس بنشر ثقافة العمل التطوعي.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، وفيما يلي نورد وصفاً لهذه الإجراءات:

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأشكاله وأساليبه التالية: -

1- المنهج الوصفي الوثائقي: وهو المنهج الذي يقوم على توضيح الخلفية النظرية للظاهرة المدروسة (العمل التطوعي) من حيث مفهومه وأهدافه ومجالاته والنظريات المفسرة له وأبعاده واستراتيجيته.

2- المنهج الوصفي المسحي وهو المنهج الذي يقوم لاستقصاء آراء عينة الدراسة للظاهرة المدروسة عن: دور كلية التربية بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج في نشر ثقافة العمل التطوعي في ضوء مبادرات التحول الوطني " من خلال تطبيق أداة الدراسة على عينة تمثل مجتمع الدراسة الأصلي.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بكلية التربية بالخرج من جميع الأقسام وهي (التربية الخاصة، واللغة العربية، والدارسات الإسلامية، رياض الأطفال) في المستوى (الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس والسابع) خلال الفصل الدراسي الأول 1437/1438،

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، وقد طبقت الاستبانة الباحثة علي عينة الدراسة من (أربعة تخصصات مختلفة، من كل تخصص (200) طالبة، والمجموع الكلي للعينة = (800) طالبة.

جدول (1)

خصائص العينة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
المستوى الدراسي	المستوى الاول	130	16.3%
	المستوى الثاني	179	22.4%
	المستوى الثالث	101	12.6%
	المستوى الرابع	190	23.8%
	المستوى الخامس	121	15%
	المستوى السادس	79	9.9%
العمر	١٨ - ٢٠ سنة	410	51.3%
	٢١ - ٢٣ سنة	320	40%
	٢٤ سنة فأكثر	70	8.8%
برنامج	تربية خاصة	200	25%
	رياض الأطفال	200	25%
	اللغة العربية	200	25%
	الدراسات الاسلامية	200	25%
عدد الدورات التدريبية	لا شيء	570	71.3%
	دورة واحدة	170	21.2%
	أكثر من دورة واحدة	60	7.5%

يظهر من الجدول أعلاه ان فئة "المستوى الرابع" في متغير المستوى الدراسي قد حصلت على "190" عينة من اجابات افراد عينة الدراسة المكونة من "800" عينة أي بنسبة "23.8%" في حين حصلت فئة "المستوى السادس" على "79" عينة من اجابات عينة الدراسة أي بنسبة "9.9%".

يظهر من الجدول أعلاه ان فئة "18 – 20 سنة" في متغير العمر قد حصلت على "410" من اجابات افراد عينة الدراسة المكونة من "800" عينة أي بنسبة "51.3%" في حين جاءت فئة "24 سنة فاكثر" ب "70" عينة أي بنسبة "8.8%".

يظهر من الجدول أعلاه ان جميع الفئات في متغير عدد البرنامج قد حصلت على "200" عينة من اجابات افراد عينة الدراسة المكونة من "800" عينة أي بنسبة "25%" لجميع الفئات.

يظهر من الجدول أعلاه ان فئة "لا شيء" في متغير عدد الدورات التدريبية قد حصلت على "570" عينة من اجابات افراد عينة الدراسة المكونة من "800" عينة أي بنسبة "71.3%" في حين جاءت فئة "اكثر من دورة واحدة" ب "60" عينة أي بنسبة "7.5%".

أدوات الدراسة:

صممت الباحثة استبانة لجمع المعلومات حول دور كلية التربية بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج في نشر ثقافة العمل التطوعي في ضوء مبادرات التحول الوطني وأعدتها الباحثة بعد اطلاعها عليها:

- الأدبيات و الكتب والمؤلفات والمراجع العلمية ذات العلاقة بموضوع العمل التطوعي.
- الدراسات والبحوث العلمية السابقة التي تناولت موضوع العمل التطوعي.
- الاستفادة من آراء ومقترحات المحكمين لأداة الدراسة في صورتها الأولية.

صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس بعدة طرق هي:

- الصدق الظاهري لأداة الدراسة: بعد بناء أداة الدراسة في صورتها الأولية قامت الباحثة بتوزيعها على عدد من المحكمين المختصين في أصول التربية وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس وعلم الاجتماع والإدارة التربوية والبحث العلمي لاستطلاع آراء المحكمين حول الصدق الظاهري لهذه الأداة من حيث أهميتها ووضوح عبارتها ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت من أجله ومدى ملائمة كل عبارة للمحور التي تنتمي إليه ومناسبتها للدراسة مجملة. واستبعدت العبارات التي لم تحصل على موافقة 82 % من آراء المحكمين.

الصورة النهائية لأداة الدراسة

بناءً على الملاحظات والتعديلات التي أبداها المحكمون قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها أغلب المحكمين على أداة الدراسة حيث تم تعديل بعض عبارات الأداة بشأن دور كلية التربية بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج في نشر ثقافة العمل التطوعي في ضوء مبادرات التحول الوطني وإضافة البعض الآخر وحذف البعض وتعديل المحاور الرئيسية حتى تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من أربعة محاور وهي: المحور الأول: دور المقررات التي تقدمها الكلية في نشر ثقافة التطوع، ويضم (12) عبارة، والمحور الثاني: دور الأنشطة اللامنهجية في الكلية في نشر ثقافة التطوع، ويضم (14) عبارة، والمحور الثالث دور أعضاء هيئة التدريس في الكلية في نشر ثقافة التطوع، ويضم (11) عبارة، والمحور الثالث: دور الشراكة المجتمعية في الكلية في نشر ثقافة التطوع ويضم (13) عبارة، وفقاً لتدرج خماسي يبدأ من تتوافر بدرجة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً).

- الصدق البنائي لأداة الدراسة: وكذلك تم التأكد من صدق الاستبانة باستخدام صدق التجانس الداخلي وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات والدرجة الكلية في الاستبانة بعد حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية حتى لا تؤثر في معامل الاتساق الناتج فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجات بنود استبانة دور كلية التربية بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج في نشر ثقافة العمل التطوعي والدرجة الكلية

دور المقررات التي تقدمها الكلية		دور الأنشطة اللامنهجية في الكلية		دور أعضاء هيئة التدريس		دور الشراكة المجتمعية في الكلية	
العقارة	الارتباط	العقارة	الارتباط	العقارة	الارتباط	العقارة	الارتباط
١	**٠,٥١١	١	**٠,٧١٦	١	**٠,٧٣٠	١	**٠,٤٣٢
٢	**٠,٤١٠	٢	**٠,٦٩٧	٢	**٠,٧٣٢	٢	**٠,٥٢٣
٣	**٠,٣٢٠	٣	**٠,٧٠٤	٣	**٠,٦٣٦	٣	**٠,٧٠٤
٤	**٠,٧٦٥	٤	**٠,٦٠١	٤	**٠,٦٣٠	٤	**٠,٦٠١
٥	**٠,٥٩٥	٥	**٠,٦١٢	٥	**٠,٦٨٣	٥	**٠,٦٨٤
٦	**٠,٤٢٠	٦	**٠,٥١٩	٦	**٠,٧٢٤	٦	**٠,٧٤٨
٧	**٠,٧٥٨	٧	**٠,٥٩٩	٧	**٠,٧٠٤	٧	**٠,٥١٣
٨	**٠,٨١٣	٨	**٠,٤٨٠	٨	**٠,٥٨٨	٨	**٠,٨٨٨
٩	**٠,٦٥٣	٩	**٠,٦٠٤	٩	**٠,٧٠٢	٩	**٠,٧٩٧
١٠	**٠,٧٥٧	١٠	**٠,٦٥٢	١٠	*٠,٥٦٧	١٠	**٠,٥٩٢
		١١	**٠,٧٥٢				
١١	**٠,٦٩٨	١٢	**٠,٧٤١	١١	**٠,٥٢٣	١١	**٠,٦٦٧
١٢	**٠,٧٩٠	١٣	**٠,٧١٣	١٢	دور أعضاء هيئة التدريس	١٢	**٠,٥٠٩
		١٤	**٠,٦٦٥				١٣

** يتضح من الجدول (٢) أن معاملات الاتساق لعبارات لبنود استبانة دور كلية التربية بالخرج في نشر ثقافة العمل التطوعي جميعها معاملات مرتفعة ودالة عند مستوى ٠,٠١ مما يؤكد تماسك وتجانس عبارات الاستبانة فيما بينها.

- الصدق المرتبط بالمحكيات: قامت الباحثة بتطبيق هذا المقياس على مجموعة من طالبات كلية التربية، وكانت درجاتهن على هذا الاختبار عالية، وقد تكرر تطبيقه عدة مرات، ومن خلال تلك التطبيقات تأكدت الباحثة مدى صدق هذا المقياس وكان معامل الارتباط يتراوح بين (0.84) وهي دالة عند مستوي(0.01).

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة قام الباحثة باستخدام معاملات الفاكرونباخ (Alpha Cronbach). لمحوورها المختلفة فكانت النتائج

كما هي موضحة بالجدول رقم (٣) على النحو التالي:

جدول (3)

نسبة الثبات "محاور التدريب"

الابعاد	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ الفا
دور المقررات التي تقدمها الكلية	12	82%
دور الأنشطة اللامنهجية في الكلية	14	87%

79%	11	أعضاء هيئة التدريس
81%	13	شراكة المجتمعية في الكلية
83%	50	المجموع

يظهر من الجدول أعلاه ان قيمة كرونباخ الفا لكل الابعاد جاءت اعلى من 60% وكذلك قيمة كرونباخ الكلية وهذا يعني ان الدراسة مناسبة لاغراض البحث العلمي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

قامت الباحثة باستخدام الأساليب الإحصائية التالية من أجل تحليل بيانات الدراسة وهي:

معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لتحديد الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

معامل ارتباط الفايكنر ويناخ (Alpha Cronbach) لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة.

اختبار "ت" (T-test) لإيجاد الفروق للدلالة الإحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في المجموعات المستقلة.

اختبار التحليل التباين أحادي الاتجاه (ONE WAY ANOVA) للكشف عن مدى اختلاف استجابة أفراد عينة.

استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) من أجل معرفة مصدر الفروق ذات الدلالة الإحصائية.

استخدام اختبار (L S D) من أجل معرفة مصدر الفروق ذات الدلالة الإحصائية في حال عدم بيان اختبار شيفيه من كشف الفرق بين المجموعات.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

تناولت الباحثة في هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل اليها وتفسيرها ومناقشتها وفيما يلي تفصيل ذلك:

للإجابة عن السؤال الرئيس والذي ينص على: ما دور كلية التربية بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج في نشر ثقافة العمل التطوعي في ضوء مبادرات التحول الوطني ؟ فقد تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما يوضح الجدول ادناه

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لابعاد ما دور كلية التربية بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج في نشر ثقافة العمل التطوعي في ضوء مبادرات التحول الوطني

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الانطباق
١	دور المقررات التي تقدمها الكلية	3.72	.88	1	كبيرة
٤	دور الشراكة المجتمعية في الكلية	3.43	.66	2	كبيرة
٢	دور الأنشطة اللامنهجية في الكلية	3.37	.76	3	متوسطة
٣	دور أعضاء هيئة التدريس	3.31	.57	4	متوسطة
	الاداء ككل	3.46	0.66	4	كبيرة

يظهر من الجدول أعلاه ان المتوسطات الحسابية جاءت بدرجة انطباق كبيرة ومتوسطة ضمن بعد دور كلية التربية بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج في نشر ثقافة العمل التطوعي في ضوء مبادرات التحول الوطني حسب اجابات افراد عينة الدراسة حيث جاء المتوسط الحسابي الكلي "٣,٤٦" بدرجة انطباق كبيرة بانحراف معياري "٠,٦٦" اما فيما يتعلق بابعاد الدراسة فقد جاء في المرتبة الاولى البعد رقم "1" والذي ينص على "دور المقررات التي تقدمها الجامعة" بمتوسط حسابي "٣,٧٢" بدرجة انطباق كبيرة كما

جاء البعد رقم "٤" والذي ينص على "دور الشراكة المجتمعية في الكلية" فقد جاء في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي "٣,٤٣" بدرجة انطباق كبيرة اما البعد رقم "٢" والذي ينص على "دور الانشطة اللامنهجية في الكلية" فقد جاء في المرتبة قبل الاخيرة بمتوسط حسابي "٣,٣٧" بدرجة انطباق متوسطة اما في المرتبة الاخيرة فقد جاء البعد رقم "٣" والذي ينص على "دور اعضاء هيئة التدريس" بمتوسط حسابي "٣,٣١" بدرجة انطباق متوسطة.

للإجابة عن السؤال الفرعي الاول والذي ينص على: ما مدي دور المقررات التي تقدمها الكلية في نشر ثقافة التطوع في ضوء مبادرات التحول الوطني؟ فقد تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما يوضح الجدول ادناه:

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإبعاد ما مدي دور المقررات التي تقدمها الكلية في نشر ثقافة التطوع في ضوء مبادرات التحول الوطني

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الانطباق
١٠	تحتوي المقررات الدراسية موضوعات تهدف إلى تحفيز الطالبة على التطوع بما يخدم الآخرين	3.95	.89	1	كبيرة
١١	تتم مراجعة المقررات الدراسية بشكل دوري لأجل تطعيمها بقيم البذل والعطاء والمبادره للعمل التطوعي	3.86	.91	2	كبيرة
١٢	تحتوي المقررات الدراسية إجراءات لتسهيل الإنخراط في مجالات التطوع	3.80	.94	3	كبيرة
١	تحتوي المقررات على تقارير وتكليفات متعلقة بالعمل التطوعي	3.79	1.11	4	كبيرة
٢	تُدعم المقررات الدراسية بأسس العقيدة الاسلامية المتعلقة بالحث على العمل التطوعي لغرسها في نفس الطالبة.	3.76	1.09	5	كبيرة
٤	تُقدم للطالبة المعارف التي تهدف إلى غرس قيم العمل التطوعي	3.76	1.07	6	كبيرة
٣	يفعل الجانب الوجداني في المقررات الدراسية بهدف غرس قيم العمل التطوعي	3.71	1.10	7	كبيرة
٩	تُقدم المقررات الدراسية الأفكار والمعتقدات اللازمة من أجل إبعاد الطالبة عن السلبية في التعاطي مع مشكلات المجتمع.	3.67	1.18	8	كبيرة
٥	تُدرّب الطالبة على المهارات التي تهدف إلى غرس قيم العمل التطوعي.	3.66	1.02	9	كبيرة
٧	تعزز المقررات الدراسية دور العمل التطوعي في النهوض بالمجتمع لدى الطالبة.	3.64	1.11	10	كبيرة
٦	تعزز المقررات الدراسية الوعي الايجابي لدى الطالبة بقيمة المبادرة للأعمال التطوعية.	3.58	1.06	11	كبيرة
٨	تتضمن المقررات الدراسية المجالات المختلفة التي التي يمكن من خلالها التطوع لخدمة المجتمع.	3.52	1.10	12	كبيرة
	الاداء ككل	3.72	.88	12	كبيرة

يظهر من الجدول أعلاه ان المتوسطات الحسابية جاءت بدرجة انطباق كبيرة لجميع فقرات الدراسة ضمن بعد مدي دور المقررات التي تقدمها الكلية في نشر ثقافة التطوع في ضوء مبادرات التحول الوطني حسب اجابات افراد عينة الدراسة حيث جاء المتوسط الحسابي الكلي "٣,٧٢" بدرجة انطباق كبيرة بانحراف معياري "٠,٨٨" اما فيما يتعلق بفقرات الدراسة فقد جاءت في المرتبة الاولى الفقرة رقم "١٠" والتي تنص على "تحتوي المقررات الدراسية موضوعات تهدف إلى تحفيز الطالبة على التطوع بما يخدم الآخرين" بمتوسط حسابي "٣,٩٥" بدرجة انطباق كبيرة كما جاءت الفقرة رقم "١١" والتي تنص على "تتم مراجعة المقررات الدراسية بشكل دوري لأجل تطعيمها بقيم البذل والعطاء والمبادرة للعمل التطوعي" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي "٣,٨٦" بدرجة انطباق كبيرة اما الفقرة رقم "٦" والتي تنص على "تعزز المقررات الدراسية الوعي الايجابي لدى الطالبة بقيمة المبادرة للأعمال التطوعية" فقد جاءت في المرتبة قبل الاخيرة بمتوسط حسابي "٣,٥٨" بدرجة انطباق كبيرة اما في المرتبة الاخيرة فقد جاءت الفقرة رقم "٨" والتي تنص على "تتضمن المقررات الدراسية المجالات المختلفة التي التي يمكن من خلالها التطوع لخدمة المجتمع." بمتوسط حسابي "٣,٥٢" بدرجة انطباق كبيرة.

للإجابة عن السؤال الفرعي الثاني والذي ينص على: ما مدي دور الأنشطة اللامنهجية في الكلية في نشر ثقافة التطوع في ضوء مبادرات التحول الوطني ؟ فقد تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما يوضح الجدول ادناه

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لابعاد ما مدي دور الأنشطة اللامنهجية في الكلية في نشر ثقافة التطوع في ضوء مبادرات التحول الوطني

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الانطباق
٦	تستضيف الكلية رواد العمل التطوعي في المجتمع لمناقشة دورهم في نشر ثقافة التطوع	3.82	.94	1	كبيرة
٥	تعمل الكلية على إقامة المعارض التربوية التي تبرز أهمية العمل التطوعي لدى الطالبة	3.80	.99	2	كبيرة
١٢	تهتم الكلية بالأنشطة الثقافية والفكرية التي تسهم في تنمية قيم المبادره بالعمل التطوعي لدى لطالبات	3.79	1.01	3	كبيرة
٢	تعمل الأنشطة اللامنهجية على غرس قيم العمل التطوعي لدى الطالبة.	3.78	1.08	4	كبيرة
٧	تنظم الكلية زيارات طلابية لأصحاب المبادرات التطوعية في المجتمع من أجل التواصل معهم في موضوع نشر ثقافة التطوع.	3.78	.86	5	كبيرة
١٠	تقيم الكلية ورش عمل للطالبات لدراسة قضايا مجتمعية ساهم في حلها العمل التطوعي	3.76	1.05	6	كبيرة
٩	تعقد الكلية للطالبات المحاضرات واللقاءات التوعوية التي تناقش نشر ثقافة التطوع	3.76	1.01	7	كبيرة
١	يتم إثراء محتويات الأنشطة اللامنهجية بقيم العمل التطوعي	3.71	1.02	8	كبيرة
١١	تهتم الكلية بالأنشطة الترفيهية التي تسهم في تنمية قيم المبادره بالعمل التطوعي لدى الطالبات.	3.39	1.00	9	متوسطة

متوسطة	10	.99	3.22	تقدّم الكلية معارف ومهارات ترتبط بالأجر والثواب الذي يكتسبه المتطوع عن طريق أنشطة لامنهجية مخطط لها مسبقاً.	٨
متوسطة	11	.99	2.68	توزع الكلية على الطالبات المطبوعات والنشرات التي تساهم في التوعية بأهمية العمل التطوعي	١٣
متوسطة	12	1.03	2.61	تقيم الكلية المسابقات والمنافسات لتصميم البحوث المتعلقة بموضوعات نشر ثقافة العمل التطوعي	١٤
ضعيفة	13	1.31	2.53	يتم تفعيل حلقات نقاشية خلال الأنشطة اللامنهجية لمناقشة مجالات العمل التطوعي التي تخفى على الطالبات.	٣
ضعيفة	14	1.25	2.50	يتم تفعيل حلقات نقاشية خلال الأنشطة اللامنهجية لمناقشة سبل تيسير العقبات التي تواجه العمل التطوعي	٤
متوسطة	12	.76	3.37	الاداء ككل	

يظهر من الجدول أعلاه ان المتوسطات الحسابية جاءت بدرجة انطباق كبيرة , متوسطة, ضعيفة لفقرات الدراسة ضمن بعد مدي دور الأنشطة اللامنهجية في الكلية في نشر ثقافة التطوع في ضوء مبادرات التحول الوطني حسب اجابات افراد عينة الدراسة حيث جاء المتوسط الحسابي الكلي "٣,٣٧" بدرجة انطباق متوسطة بانحراف معياري "٠,٧٦" اما فيما يتعلق بفقرات الدراسة فقد جاءت في المرتبة الاولى الفقرة رقم " ٦ " والتي تنص على " تستضيف الكلية بعض رواد العمل التطوعي في المجتمع لمناقشة دورهم في نشر ثقافة التطوع " بمتوسط حسابي "٣,٨٢" بدرجة انطباق كبيرة كما جاءت الفقرة رقم " ٥ " والتي تنص على " تعمل الكلية على إقامة المعارض التربوية التي تبرز أهمية العمل التطوعي لدى الطالبة " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي "٣,٨٠" بدرجة انطباق كبيرة اما الفقرة رقم "٣" والتي تنص على " يتم تفعيل حلقات نقاشية خلال الأنشطة اللامنهجية لمناقشة مجالات العمل التطوعي التي تخفى على الطالبات." فقد جاءت في المرتبة قبل الاخيرة بمتوسط حسابي "٢,٥٣" بدرجة انطباق ضعيفة اما في المرتبة الاخيرة فقد جاءت الفقرة رقم "٤" والتي تنص على " يتم تفعيل حلقات نقاشية خلال الأنشطة اللامنهجية لمناقشة سبل تيسير العقبات التي تواجه العمل التطوعي." بمتوسط حسابي "٢,٥٠" بدرجة انطباق ضعيفة.

للإجابة عن السؤال الفرعي الثالث والذي ينص على: ما مدي دور أعضاء هيئة التدريس في الكلية في نشر ثقافة التطوع في ضوء مبادرات التحول الوطني ؟ فقد تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما يوضح الجدول ادناه

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد ما مدي دور أعضاء هيئة التدريس في الكلية في نشر ثقافة التطوع في ضوء مبادرات التحول الوطني

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الانطباق
2	يقوم أعضاء الهيئة التدريسية بإيجاد وسائل تعليمية جديدة لزيادة الوعي العام وغرس ثقافة العمل التطوعي لدى الطالبات	3.94	.79	1	كبيرة
3	يعمل أعضاء الهيئة التدريسية على إشراك الطالبات في مناقشة المشكلات الإجتماعية التي يتعرض لها المجتمع حال غياب ثقافة العمل التطوعي.	3.73	.73	2	كبيرة
8	يخطط أعضاء الهيئة التدريسية الدروس والمحاضرات بما يخدم	3.61	1.01	3	كبيرة

				نشر ثقافة العمل التطوعي.	
كبيرة	4	.99	3.60	يساهم أعضاء الهيئة التدريسية في توعية الطالبات حول المبادرات الناجحة المتعلقة بنشر ثقافة العمل التطوعي.	9
كبيرة	5	.90	3.48	يُعد أعضاء الهيئة التدريسية البرامج التنقيفية لتوعية الطالبات بأهمية نشر ثقافة العمل التطوعي	10
متوسطة	6	.96	3.22	يشارك أعضاء الهيئة التدريسية في توجيه الطالبات نحو المجالات المختلفة للعمل التطوعي داخل المجتمع	5
متوسطة	7	.96	3.12	يؤكد أعضاء الهيئة التدريسية على دعوة أولياء الأمور والطالبات لحضور الندوات ذات العلاقة بتعزيز ثقافة التطوع	4
متوسطة	8	1.07	3.12	يُضمّن أعضاء الهيئة التدريسية المحاضرات اليومية موضوعات متعلقة بنشر ثقافة التطوع	6
متوسطة	9	.96	3.07	يعمل أعضاء الهيئة التدريسية على نشر أحدث البحوث المتعلقة بنشر ثقافة العمل التطوعي.	1
متوسطة	10	1.04	3.00	يُعد أعضاء الهيئة التدريسية البرامج التنقيفية لتوعية المجتمع بأهمية نشر ثقافة العمل التطوعي	11
ضعيفة	11	1.18	2.52	يتعاون أعضاء الهيئة التدريسية مع رواد العمل التطوعي في المجتمع لإعطاء الطالبات محاضرات خلال الفصل الدراسي عن العمل التطوعي.	7
متوسطة	11	.57	3.31	الاداء ككل	

يظهر من الجدول أعلاه ان المتوسطات الحسابية جاءت بدرجة انطباق كبيرة، متوسطة، ضعيفة لجميع فقرات الدراسة ضمن بعد مدي دور أعضاء هيئة التدريس في الكلية في نشر ثقافة التطوع في ضوء مبادرات التحول الوطني حسب اجابات افراد عينة الدراسة حيث جاء المتوسط الحسابي الكلي "٣,٣١" بدرجة انطباق متوسطة بانحراف معياري "٠,٥٧"، اما فيما يتعلق بفقرات الدراسة فقد جاءت في المرتبة الاولى الفقرة رقم "٢" والتي تنص على "يقوم أعضاء الهيئة التدريسية بإيجاد وسائل تعليمية جديدة لزيادة الوعي العام وغرس ثقافة العمل التطوعي لدى الطالبات" بمتوسط حسابي "٣,٩٤" بدرجة انطباق كبيرة كما جاءت الفقرة رقم "٣" والتي تنص على "يعمل أعضاء الهيئة التدريسية على إشراك الطالبات في مناقشة المشكلات الاجتماعية التي يتعرض لها المجتمع حال غياب ثقافة العمل التطوعي." في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي "٣,٧٣" بدرجة انطباق كبيرة اما الفقرة رقم "١١" والتي تنص على "يُعد أعضاء الهيئة التدريسية البرامج التنقيفية لتوعية المجتمع بأهمية نشر ثقافة العمل التطوعي" فقد جاءت في المرتبة قبل الاخيرة بمتوسط حسابي "٣,٠٠" بدرجة انطباق متوسطة اما في المرتبة الاخيرة فقد جاءت الفقرة رقم "٧" والتي تنص على "يتعاون أعضاء الهيئة التدريسية مع رواد العمل التطوعي في المجتمع لإعطاء الطالبات محاضرات خلال الفصل الدراسي عن العمل التطوعي." بمتوسط حسابي "٢,٥٢" بدرجة انطباق ضعيفة.

للإجابة عن السؤال الفرعي الرابع والذي ينص على: ما مدي دور الشراكة المجتمعية في الكلية في نشر ثقافة التطوع. في ضوء مبادرات التحول الوطني ؟ فقد تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما يوضح الجدول ادناه

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد ما مدي دور الشراكة المجتمعية في الكلية في نشر ثقافة التطوع في ضوء مبادرات التحول الوطني

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الانطباق
١٢	تعمل الكلية على وضع استراتيجية واضحة لنشر ثقافة العمل التطوعي.	3.81	.94	1	كبيرة
١٣	تعمل الكلية على تكريم الأعمال التطوعية المتميزة	3.69	.94	2	كبيرة
١١	تقوم الكلية بنشر وترجمة الكتب الاسلامية المتخصصة في نشر ثقافة العمل التطوعي ووضعها بين أيدي الطالبات	3.64	1.03	3	كبيرة
١٠	تعد الكلية البرامج التثقيفية لتوعية الطالبات والمجتمع بخطورة التخلي عن دورهم في العمل التطوعي في المجتمع	3.63	1.14	4	كبيرة
٧	تتعاون الكلية مع رجال الدين والدعاة لإعطاء الطالبات محاضرات وندوات حول دعوة الإسلام للعمل التطوعي	3.59	.94	5	كبيرة
٤	تعمل الكلية على دعوة أولياء الأمور لحضور الندوات المنعقدة حول نشر ثقافة التطوع.	3.47	1.07	6	كبيرة
٨	ترسم الكلية الخطط لتشارك المجتمع المحلي بالبرامج والفعاليات ذات المسؤولية الإجتماعية حول نشر ثقافة التطوع.	3.41	1.07	7	كبيرة
٩	تساهم الكلية في عقد حلقات علمية للتعريف بقيمة العمل التطوعي وأثره على المجتمع.	3.33	1.15	8	متوسطة
١	لدى الكلية مركز معلومات خاص يساهم في نشر أحدث البرامج والبحوث المتعلقة بنشر ثقافة العمل التطوعي والتي تمكن الطلبة من الاطلاع عليها، وبالأخص وسائل الإعلام المختلفة، وشبكة المنظمات الأهلية.	3.28	1.32	9	متوسطة
٦	تتعاون الكلية مع أولياء الأمور في غرس قيم التطوع لخدمة المجتمع لدى الطالبات	3.26	1.16	10	متوسطة
٣	تعمل الكلية على اشراك الطالبات في المشكلات المجتمعية التي يتم حلها عن طريق العمل التطوعي	3.25	1.09	11	متوسطة
٥	تشارك الكلية مؤسسات المجتمع المختلفة في نشر ثقافة التطوع	3.24	1.15	12	متوسطة
٢	تسعى الكلية لإيجاد شبكة من المنظمات على مختلف المستويات المحلية والإقليمية والوطنية تضم السياسيين والمعلمين والآباء، وأفراد المجتمع، وذلك لزيادة الوعي العام بالعمل التطوعي	3.05	1.21	13	متوسطة
	الاداء ككل	3.43	.66	13	كبيرة

يظهر من الجدول اعلاه ان المتوسطات الحسابية جاءت بدرجة انطباق كبيرة ومتوسطة لجميع فقرات الدراسة ضمن بعد مدى دور الشراكة المجتمعية في الكلية في نشر ثقافة التطوع. في ضوء مبادرات التحول الوطني حسب اجابات افراد عينة الدراسة حيث جاء المتوسط الحسابي الكلي "٣,٤٣" بدرجة انطباق كبيرة بانحراف معياري "٠,٦٦" اما فيما يتعلق بفقرات الدراسة فقد جاءت في المرتبة الاولى الفقرة رقم "١٢" والتي تنص على "تعمل الكلية على وضع استراتيجية واضحة لنشر ثقافة العمل التطوعي". بمتوسط حسابي "٣,٨١" بدرجة انطباق كبيرة كما جاءت الفقرة رقم "١٣" والتي تنص على " تعمل الكلية على تكريم الأعمال التطوعية المتميزة" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي "٣,٦٩" بدرجة انطباق كبيرة اما الفقرة رقم "٥" والتي تنص على "تشارك الكلية مؤسسات المجتمع المختلفة في نشر ثقافة التطوع" فقد جاءت في المرتبة قبل الاخيرة بمتوسط حسابي "٣,٢٤" بدرجة انطباق متوسطة اما في المرتبة الاخيرة فقد جاءت الفقرة رقم "٢" والتي تنص على "تسعى الكلية لإيجاد شبكة من المنظمات على مختلف المستويات المحلية والإقليمية والوطنية تضم السياسيين والمعلمين والآباء، وأفراد المجتمع، وذلك لزيادة الوعي العام بالعمل التطوعي" بمتوسط حسابي "٣,٠٥" بدرجة انطباق متوسطة.

للإجابة عن السؤال الرئيس الثاني والذي ينص على: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول (دور المقررات - دور الأنشطة اللامنهجية - دور أعضاء هيئة التدريس- دور الشراكة المجتمعية) في الكلية في نشر ثقافة التطوع. باختلاف متغيرات الدراسة (البرنامج - المستوى الدراسي - العمر الزمني المعدل - الدورات التدريبية في نشر ثقافة العمل التطوعي)؟
اولا: متغير المستوى الدراسي

تم ايجاد تحليل التباين الاحادي لبيان وجود الدلالة الاحصائية بين ابعاد الدراسة والمتغير الديموغرافي " العمر "

جدول (٩)

تحليل التباين الأحادي لمتغير المستوى الدراسي

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية
المقررات التي تقدمها الجامعة	بين المجموعات	1.727	2	.864	1.096	.335
	داخل المجموعات	628.012	797	.788		
	المجموع	629.739	799			
الأنشطة اللامنهجية في الكلية	بين المجموعات	5.422	2	2.711	4.698	.009
	داخل المجموعات	459.941	797	.577		
	المجموع	465.363	799			
دور اعضاء هيئة التدريس	بين المجموعات	.671	2	.336	.998	.369
	داخل المجموعات	267.863	797	.336		
	المجموع	268.534	799			
دور الشراكة المجتمعية في الكلية	بين المجموعات	3.674	2	1.837	4.182	.016
	داخل المجموعات	350.169	797	.439		
	المجموع	353.844	799			

يظهر من الجدول أعلاه انه لم يكن هناك فروق ذات دلالة احصائية في المجالين الاول والثالث حيث حصلن على مستوى دلالة اعلى من ($\alpha=0,05$) في حين ان الجدول اعلاه يظهر فروق ذات دلالة احصائية في المجال الثاني والذي ينص على "الانشطة اللامنهجية في الكلية" والذي حصل على دلالة احصائية بلغت "٠,٠٠٩" والمجال الرابع والذي ينص على " دور الشراكة المجتمعية في

الكلية" والذي حصل على دلالة احصائية بلغت "٠,٠١٦" تبعا لمتغير المستوى الدراسي حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة لهن اقل من "٠,٠٥" ولمعرفة لصالح من تكون تلك الفروق فقد تم عمل اختبار شيفيه كما يوضح الجدول أدناه.

جدول (١٠)

جدول شيفيه للفروق بين المتوسطات

المستوى السادس	المستوى الخامس	المستوى الرابع	المستوى الثالث	المستوى الثاني	المستوى الاول	الفئات		البعد
						المتوسط		
٣,٨٢	٣,٨٠	٣,٧١	٣,٥٥	٣,٦٤	٣,٧٢	المتوسط		الأنشطة اللامنهجية في الكلية
٠,٧٢٢	٠,٦٩٨	٠,٩٧١	٠,٦٢٣	١,٠٠٠		٣,٧٢	المستوى الاول	
٠,٥٦٢	٠,٨١١	٠,٤٣١	٠,٨٨٨			٣,٦٤	المستوى الثاني	
٠,٧١٠	**٠,٠٠٦	٠,٦٧٤				٣,٥٥	المستوى الثالث	
٠,١٥٣	٠,٨٩٥					٣,٧١	المستوى الرابع	
**٠,٠٠٨						٣,٨٠	المستوى الخامس	
						٣,٩٢	المستوى السادس	
المستوى السادس	المستوى الخامس	المستوى الرابع	المستوى الثالث	المستوى الثاني	المستوى الاول			
٣,٧٩	٣,٤٣	٣,٧٨	٣,٢٩	٣,٧٠	٣,٦٦	المتوسط		دور الشراكة المجتمعية في الكلية
**٠,٠٠١	٠,١٨٨	٠,٢٤٣	٠,٦٢٢	٠,٤٤٣		٣,٦٦	المستوى الاول	
٠,٢٨٩	٠,٧٢٠	٠,٢٩٤	٠,٤٩٩			٣,٧٠	المستوى الثاني	
٠,٣٨٩	**٠,٠٠٨	١,٠٠٠				٣,٢٩	المستوى الثالث	
٠,٨١١	٠,٩٥٦					٣,٧٨	المستوى الرابع	
٠,٩٠١						٣,٤٣	المستوى الخامس	
						٣,٧٩	المستوى السادس	

يظهر من الجدول أعلاه ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين فئة "المستوى الثالث" وفئة "المستوى الخامس" في بعد الانشطة اللامنهجية في الكلية" وبالرجوع الى قيم المتوسطات الحسابية نجد ان الفروق كانت لصالح فئة "المستوى الخامس" والتي حصلت على متوسط حسابي "٣,٨٠" في حين حصلت فئة "المستوى الثالث" على متوسط حسابي "٣,٥٥" كما ويظهر الجدول أعلاه ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين فئة "المستوى الخامس" وفئة "المستوى السادس" وبالرجوع الى قيم المتوسطات الحسابية نجد ان الفروق كانت لصالح فئة "المستوى السادس" والتي حصلت على متوسط حسابي "٣,٩٢" في حين حصلت فئة "المستوى الخامس" على متوسط حسابي "٣,٨٠"

اما فيما يتعلق ببعد "دور الشراكة المجتمعية في الكلية" فان الجدول أعلاه يظهر ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين فئة "المستوى الاول" وفئة "المستوى السادس" في بعد "دور الشراكة المجتمعية في الكلية" وبالرجوع الى قيم المتوسطات الحسابية نجد ان الفروق كانت لصالح فئة "المستوى السادس" والتي حصلت على متوسط حسابي "٣,٧٩" في حين حصلت فئة "المستوى الاول" على

متوسط حسابي "٣,٦٦" كما ويظهر الجدول أعلاه ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين فئة "المستوى الثالث " وفئة "المستوى الخام" في بعد "دور الشراكة المجتمعية في الكلية" وبالرجوع الى قيم المتوسطات الحسابية نجد ان الفروق كانت لصالح فئة "المستوى الخامس" والتي حصلت على متوسط حسابي "٣,٤٣" في حين حصلت فئة "المستوى الثالث" على متوسط حسابي "٣,٢٩".

ثانيا: متغير العمر

تم ايجاد تحليل التباين الاحادي لبيان وجود الدلالة الاحصائية بين ابعاد الدراسة والمتغير الديموغرافي " العمر "

جدول (١١)

تحليل التباين الأحادي لمتغير العمر

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية
المقررات التي تقدمها الجامعة	بين المجموعات	5.093	5	1.019	1.309	.190
	داخل المجموعات	617.646	794	.778		
	المجموع	622.739	799			
الأنشطة اللامنهجية في الكلية	بين المجموعات	4.986	5	0.997	1.737	.104
	داخل المجموعات	455.377	794	.574		
	المجموع	465.363	799			
دور اعضاء هيئة التدريس	بين المجموعات	2.160	5	.432	1.287	.267
	داخل المجموعات	266.374	794	.335		
	المجموع	268.534	799			
دور الشراكة المجتمعية في الكلية	بين المجموعات	3.505	5	.701	1.589	.161
	داخل المجموعات	350.339	794	.441		
	المجموع	353.844	799			

يظهر من الجدول أعلاه انه لم يكن هناك فروق ذات دلالة احصائية في جميع المجالات تبعا لمتغير المستوى العمر حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة لهن اعلى من "٠,٠٥".

ثالثا: متغير البرنامج

تم ايجاد تحليل التباين الاحادي لبيان وجود الدلالة الاحصائية بين ابعاد الدراسة والمتغير الديموغرافي " البرنامج "

جدول (١٢)

تحليل التباين الأحادي لمتغير البرنامج

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية
المقررات التي تقدمها الجامعة	بين المجموعات	75.059	3	25.020	35.905	.000
	داخل المجموعات	554.681	796	.697		
	المجموع	629.739	799			
الأنشطة اللامنهجية في الكلية	بين المجموعات	50.831	3	16.944	32.536	.000

		521.	796	414.532	داخل المجموعات	
			799	465.363	المجموع	
.000	28.555	8.697	3	26.091	بين المجموعات	دور اعضاء هيئة التدريس
		.305	796	242.442	داخل المجموعات	
			799	268.534	المجموع	
.000	34.280	13.495	3	40.485	بين المجموعات	دور الشراكة المجتمعية في الكلية
		.394	796	313.359	داخل المجموعات	
			799	353.844	المجموع	

يظهر من الجدول أعلاه ان هناك فروق ذات دلالة احصائية في جميع المجالات حيث حصلت جميع المجالات على مستوى دلالة اقل من ($\alpha=0,05$) ولمعرفة لصالح من تكون تلك الفروق فقد تم عمل اختبار شيفيه كما يوضح الجدول أدناه.

جدول (١٣)

اختبار شيفيه لمعرفة الفروق بين المتوسطات

الدراسات الاسلامية	اللغة العربية	رياض الاطفال	تربية خاصة	الفئات		البعد
٣,١٤	٢,٨٨	٣,٩٧	٣,٨٨	المتوسط		المقررات التي تقدمها الكلية
٠,٨٥٧	**٠,٠٠٠	**٠,٠٠٠		٣,٨٨	تربية خاصة	
**٠,٠٠٠	٠,٤١٤			٣,٩٧	رياض الاطفال	
٠,٣٦١				٢,٨٨	اللغة العربية	
				٣,١٤	الدراسات الاسلامية	
الدراسات الاسلامية	اللغة العربية	رياض الاطفال	تربية خاصة	الفئات		البعد
٣,٠٩	٣,٤٣	٣,٨٦	٣,٦٣	المتوسط		الأنشطة اللامنهجية في الكلية
٠,١٢١	**٠,٠٠٠	**٠,٠٠٠		٣,٦٣	تربية خاصة	
٠,٨٣٣	١,٠٠٠			٣,٨٦	رياض الاطفال	
٠,٤٧١				٣,٤٣	اللغة العربية	
				٣,٠٩	الدراسات الاسلامية	
الدراسات الاسلامية	اللغة العربية	رياض الاطفال	تربية خاصة	الفئات		البعد
٣,٣٣	٣,٥٥	٣,٩٣	٣,٨٧	المتوسط		دور اعضاء هيئة التدريس
**٠,٠٠٧	٠,٥٢٨	**٠,٠٠٢		٣,٨٧	تربية خاصة	

				٣,٩٣	رياض الاطفال	
				٣,٥٥	اللغة العربية	
				٣,٣٣	الدراسات الاسلامية	
الدراسات الاسلامية	اللغة العربية	رياض الاطفال	تربية خاصة		الفئات	دور الشراكة المجتمعية في الكلية
				المتوسط		
٣,٣٣	٣,٤٠	٤,١١	٣,٨٢			
٠,٥٥٣	**٠,٠٢١	**٠,٠٠٠	٣,٨٢		تربية خاصة	
٠,٧٤٤	٠,٠٩٣		٤,١١		رياض الاطفال	
٠,٤٣٧			٣,٤٠		اللغة العربية	
			٣,٣٣		الدراسات الاسلامية	

يظهر من الجدول أعلاه ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين فئة "تربية خاصة" وفئة "رياض الاطفال" في بعد "المقررات التي تقدمها الكلية" وبالرجوع الى قيم المتوسطات الحسابية نجد ان الفروق كانت لصالح فئة "رياض الاطفال" والتي حصلت على متوسط حسابي "٣,٩٧" في حين حصلت فئة "تربية خاصة" على متوسط حسابي "٣,٨٨" كما ويظهر الجدول أعلاه ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين فئة "تربية خاصة" وفئة "اللغة العربية" وبالرجوع الى قيم المتوسطات الحسابية نجد ان الفروق كانت لصالح فئة "تربية خاصة" والتي حصلت على متوسط حسابي "٣,٨٨" في حين حصلت فئة "اللغة العربية" على متوسط حسابي "٢,٨٨" كما ويظهر الجدول أعلاه ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين فئة "رياض الاطفال" وفئة "الدراسات الاسلامية" وبالرجوع الى قيم المتوسطات الحسابية نجد ان الفروق كانت لصالح فئة "رياض الاطفال" والتي حصلت على متوسط حسابي "٣,٩٧" في حين حصلت فئة "الدراسات الاسلامية" على متوسط حسابي "٣,١٤"

يظهر من الجدول أعلاه ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين فئة "تربية خاصة" وفئة "رياض الاطفال" في بعد "الأنشطة اللامنهجية في الكلية" وبالرجوع الى قيم المتوسطات الحسابية نجد ان الفروق كانت لصالح فئة "رياض الاطفال" والتي حصلت على متوسط حسابي "٣,٨٦" في حين حصلت فئة "تربية خاصة" على متوسط حسابي "٣,٦٣" كما ويظهر الجدول أعلاه ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين فئة "تربية خاصة" وفئة "اللغة العربية" وبالرجوع الى قيم المتوسطات الحسابية نجد ان الفروق كانت لصالح فئة "تربية خاصة" والتي حصلت على متوسط حسابي "٣,٦٣" في حين حصلت فئة "اللغة العربية" على متوسط حسابي "٣,٤٣"

يظهر من الجدول أعلاه ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين فئة "تربية خاصة" وفئة "رياض الاطفال" في بعد "دور اعضاء هيئة التدريس" وبالرجوع الى قيم المتوسطات الحسابية نجد ان الفروق كانت لصالح فئة "رياض الاطفال" والتي حصلت على متوسط حسابي "٣,٩٣" في حين حصلت فئة "تربية خاصة" على متوسط حسابي "٣,٨٧" كما ويظهر الجدول أعلاه ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين فئة "تربية خاصة" وفئة "الدراسات الاسلامية" وبالرجوع الى قيم المتوسطات الحسابية نجد ان الفروق كانت لصالح فئة "تربية خاصة" والتي حصلت على متوسط حسابي "٣,٨٧" في حين حصلت فئة "الدراسات الاسلامية" على متوسط حسابي "٣,٣٣" كما ويظهر الجدول أعلاه ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين فئة "رياض الاطفال" وفئة "الدراسات الاسلامية" وبالرجوع الى قيم المتوسطات الحسابية نجد ان الفروق كانت لصالح فئة "رياض الاطفال" والتي حصلت على متوسط حسابي "٣,٩٣" في حين حصلت فئة "الدراسات الاسلامية" على متوسط حسابي "٣,٣٣"

يظهر من الجدول أعلاه ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين فئة "تربية خاصة " وفئة "رياض الاطفال" في بعد "دور الشراكة المجتمعية في الكلية" وبالرجوع الى قيم المتوسطات الحسابية نجد ان الفروق كانت لصالح فئة "رياض الاطفال" والتي حصلت على متوسط حسابي "٤,١١" في حين حصلت فئة "تربية خاصة" على متوسط حسابي "٣,٨٢" كما ويظهر الجدول أعلاه ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين فئة "تربية خاصة " وفئة "اللغة العربية" وبالرجوع الى قيم المتوسطات الحسابية نجد ان الفروق كانت لصالح فئة "تربية خاصة" والتي حصلت على متوسط حسابي "٣,٨٢" في حين حصلت فئة "اللغة العربية" على متوسط حسابي "٣,٤٠"

رابعاً: متغير عدد الدورات التدريبية

تم ايجاد تحليل التباين الاحادي لبيان وجود الدلالة الاحصائية بين ابعاد الدراسة والمتغير الديموغرافي " البرنامج"

جدول (١٤)

اختبار تحليل التباين الأحادي لمتغير عدد الدورات التدريبية

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية
المقررات التي تقدمها الجامعة	بين المجموعات	.615	2	.308	.390	.677
	داخل المجموعات	629.124	797	.789		
	المجموع	629.739	799			
الأنشطة اللامنهجية في الكلية	بين المجموعات	1.982	2	.991	1.705	.183
	داخل المجموعات	463.381	797	.581		
	المجموع	465.363	799			
دور اعضاء هيئة التدريس	بين المجموعات	.462	2	.231	.686	.504
	داخل المجموعات	268.072	797	.336		
	المجموع	268.534	799			
دور الشراكة المجتمعية في الكلية	بين المجموعات	.570	2	.285	.642	.526
	داخل المجموعات	353.274	797	.443		
	المجموع	353.844	799			

يظهر من الجدول أعلاه انه لم يكن هناك فروق ذات دلالة احصائية في جميع المجالات تبعا لمتغير عدد الدورات التدريبية حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة لهن اعلى من "٠,٠٥".

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة وعرض التوصيات التي انبثقت عنها. وفيما يلي عرض لمناقشة النتائج وفقاً لترتيب أسئلة الدراسة.

أولاً: مناقشة النتائج:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي والذي ينص على: ما دور كلية التربية بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج في نشر ثقافة العمل التطوعي في ضوء مبادرات التحول الوطني؟

أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية جاءت بدرجة انطباق كبيرة ومتوسطة ضمن بعد دور كلية التربية بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج في نشر ثقافة العمل التطوعي في ضوء مبادرات التحول الوطني حسب اجابات افراد عينة الدراسة حيث جاء المتوسط الحسابي الكلي "٣,٤٦" بدرجة انطباق كبيرة بانحراف معياري "٠,٦٦".

وتعيد الباحثة هذه النتيجة إلى مدى حرص واهتمام كلية التربية بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج بتطوير ثقافة الطالب للمسؤولية الاجتماعية وتركيز اهتمامها على المشاركة بمشاكل مجتمعه، عن طريق المبادرات والخطوات التي تتخذها كلية التربية كعقد ندوات وورش عمل ولقاءات ثقافية للطلبة داخل الجامعة، والمبادرات خارج الجامعة كزيارة الأيتام ودار المسنين وعقد المسابقات والتواصل مع الجمعيات الخيرية والتعرف على أهدافها والتعاون معها في أعمالها، كما جعلت كلية التربية (خدمة المجتمع) متطلب اجباري لتخرج جميع الطلبة في مرحلة البكالوريوس على اختلاف تخصصاتهم. ولم تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الحازمي، ٢٠١٥) والتي أكدت أن دور الجامعة في نشر ثقافة العمل التطوعي ضعيف في مجمله حيث تراوح المتوسط الإجمالي بين (٢,٢٨ و٢,٦٠).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول والذي ينص على: ما مدى دور المقررات التي تقدمها الكلية في نشر ثقافة التطوع في ضوء مبادرات التحول الوطني ؟

أظهرت نتائج الدراسة ان المتوسطات الحسابية جاءت بدرجة انطباق كبيرة لجميع فقرات الدراسة ضمن بعد مدى دور المقررات التي تقدمها الكلية في نشر ثقافة التطوع في ضوء مبادرات التحول الوطني حسب اجابات افراد عينة الدراسة حيث جاء المتوسط الحسابي الكلي "٣,٧٢" بدرجة انطباق كبيرة بانحراف معياري "٠,٨٨" وتعيد الباحثة هذه النتيجة إلى أن مستقبل المجتمعات مرهون بنوعيه المناهج التي تقدم للطلبة، فالبقاء على المناهج التقليدية يجعلها عاجزة عن مجارة التطور الحاصل في مختلف جوانب المعرفة وفي مجال التعليم بشكل خاص، فالمقررات الدراسية تعتبر وسيلة مهمة من وسائل التربية، لما تنطوي عليه من قيم وخبرات ومبادئ ومهارات، وبما أن طلبة الجامعة يمثلون ثروة وطنية فعلى الجامعات أن تسعى لتنميتهم تنمية شاملة من خلال المقررات الدراسية التي تسهم في تحقيق النمو الشامل في جميع الجوانب الجسمية والعقلية والثقافية والدينية والاجتماعية هذا النمو يقود إلى تأهيلهم لخدمة المجتمع.

كما تعيد الباحثة إلى أن المقررات الدراسية تساعد الطلبة على النهوض العلمي من خلال اهتمامه بجماعته بغض النظر عن حجمه بحيث يعي ظروفها حاضرها، ويدرك تاريخها، ويتصور آمالها ورغباتها ويسعى لتحقيقها، فالمقررات الدراسية تعد النسق العام للتعليم الذي من خلاله يتم تأهيلهم بالقيم والاتجاهات وأنماط السلوك المرغوب وتقوية المهارات الاجتماعية وتنمية قدرتهم من الانخراط والتفاعل الجاد في مجتمعهم، والاستمرار في البحث والتنقيب وتحدي واقعهم، ليصبحوا بذلك أفراداً يساهمون في تطوير مجتمعهم ومعنيين بالمشكلات المادية والبشرية وبواجهونها ويعملون على حلها. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الأفندي (٢٠١٣) أن محور المنهاج المدرسي حصل على المرتبة الأولى في تعزيز ثقافة العمل التطوعي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني والذي ينص على: ما مدى دور الأنشطة اللامنهجية في الكلية في نشر ثقافة التطوع في ضوء مبادرات التحول الوطني ؟

أظهرت نتائج الدراسة ان المتوسطات الحسابية جاءت بدرجة انطباق كبيرة، متوسطة، ضعيفة لفقرات الدراسة ضمن بعد مدى دور الأنشطة اللامنهجية في الكلية في نشر ثقافة التطوع في ضوء مبادرات التحول الوطني حسب اجابات افراد عينة الدراسة حيث جاء المتوسط الحسابي الكلي "٣,٣٧" بدرجة انطباق متوسطة بانحراف معياري "٠,٧٦" وتعيد الباحثة هذه النتيجة إلى أهمية الأنشطة التي تتخذها كليات التربية كونها أحد دعائم ومرتكزات الجامعة التي تحرص في ضوئها ارساء التربية المتوازنة المتكاملة المختلفة، فهي تحرص من خلال هذه الأنشطة التأكيد على ضرورة العمل في المجتمع المحلي ومشاركته في التعرف على قضاياها وايجاد حلول مناسبة لمشاكله. وكما تفسر هذه النتيجة لانسجامها مع القيم الوطنية التي يمتلكها الطالب حيال نفسه وأهله ومجتمعه ووطنه، والتي تنعكس

على الأعمال والأنشطة الطلابية التطوعية العائدة لمبادرات التحول الوطني التي تدعو للعمل التطوعي المتعلقة بالمجتمع وهمومه وقضاياها وترحب بمشاركة أكبر عدد من الطلبة. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الأفندي (2013) والتي أظهرت أن محور الأنشطة الطلابية حصل على المرتبة الثانية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية. ولم تتفق مع نتائج دراسة Judy, Esmond (٢٠٠١) والتي أظهرت إن هناك اتجاهًا إيجابيًا نحو الأنشطة التطوعية بالمجتمع الأسترالي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث والذي ينص على: " ما مدى دور أعضاء هيئة التدريس في الكلية في نشر ثقافة التطوع في ضوء مبادرات التحول الوطني ؟"

أظهرت نتائج الدراسة ان المتوسطات الحسابية جاءت بدرجة انطباق كبيرة، متوسطة، ضعيفة لجميع فقرات الدراسة ضمن بعد مدى دور أعضاء هيئة التدريس في الكلية في نشر ثقافة التطوع في ضوء مبادرات التحول الوطني حسب اجابات افراد عينة الدراسة حيث جاء المتوسط الحسابي الكلي "٣,٣١" بدرجة انطباق متوسطة بانحراف معياري "٠,٥٧" وتعيد الباحثة هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس لا ينحصر اهتمامهم فقط بتزويد الطلبة بالمواد العلمية فقط وإنما تتجاوز أبعد من ذلك لترسيخ أهمية تواصلهم واطلاعهم المستمر على قضايا مجتمعهم، وصقل مواهبهم بغية إعدادهم ليكونوا أفراد فاعلين منتجين مقبلين على العمل التطوعي سواء أكان داخل الجامعة أو خارجها، لذا نجد لديهم اسهامات فردية في كلية التربية لنشر ثقافة التطوع لدى طلبة كليات التربية إذ لديهم اهتمام واضح بنشر ثقافة العمل التطوعي ولديهم حماس ورغبة قوية لتدعم العمل التطوعي، ويزود الطلبة بمعلومات ومعارف إضافية فيما يتعلق بالعمل التطوعي ويناقشون أفكار ومبادرات مع الطلبة للقيام بالعمل التطوعي. وكما تعيد الباحثة أن دورهم ليس بالدور المأمول والمتوقع منهم وذلك لضعف دور أعضاء هيئة التدريس في نشر ثقافة العمل التطوعي إلى تركيز اهتمامهم على العمل الأكاديمي أو التدريسي، ولعدم اهتمامهم بتبني برامج أو مشاريع تتطلب أعمال تطوعية أو مبادرات شبابية. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الدويش (٢٠١٤) والتي أظهرت أن معظم أفراد الدراسة من القيادات الأكاديمية غير موافقين على واقع أداء أدوارهم في تفعيل العمل التطوعي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع والذي ينص على: ما مدى دور الشراكة المجتمعية في الكلية في نشر ثقافة التطوع في ضوء مبادرات التحول الوطني ؟

أظهرت نتائج الدراسة ان المتوسطات الحسابية جاءت بدرجة انطباق كبيرة ومتوسطة لجميع فقرات الدراسة ضمن بعد مدى دور الشراكة المجتمعية في الكلية في نشر ثقافة التطوع. في ضوء مبادرات التحول الوطني حسب اجابات افراد عينة الدراسة حيث جاء المتوسط الحسابي الكلي "٣,٤٣" بدرجة انطباق كبيرة بانحراف معياري "٠,٦٦" وتعيد الباحثة هذه النتيجة إلى أن تحديات القرن الحادي والعشرين تفرض ضرورة الشراكة المجتمعية مع الجامعات ورفع كفاءة العملية التعليمية فيها، فبناء قنوات تواصل وجسور ثقة بين الجامعة ومؤسسات الدولة له دور هام وأساسي في ايجاد شراكة مجتمعية، فهم النواه لاحتضان طلبة الجامعة للنهوض ببرامج تنموية كبرى، لتحقيق تنمية مستدامة وذلك لأن الشباب هم أساس التنمية ويقع على عاتقهم دور ليس محصور فقط في أسوار الجامعة وإنما بعد التخرج لمشاركة المجتمعية وبذلك الجهد للمنفعة العامة. لذا كان من الضروري غرس الإحساس العالي بالوطنية في نفوسهم وزيادة اهتمامهم مشاكل المجتمع والدفاع عنه. ولم تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (مبارك موسى، ١٤١٧هـ)، و(المغصيب وعثمان، ٢٠٠٦)، و الدويش (٢٠١٤)، وكيلي(١٩٩٦، Kelly)، ومارتا وآخرين (Marta and other، ١٩٩٩)، وفلاتنن وآخرين (Flanagan, and others 1999)، و هيلين وروس وروري (Helen , Ress , Daly , Rory: 2000).

- **مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي الثاني والذي ينص على:** هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول (دور المقررات - دور الأنشطة اللامنهجية - دور أعضاء هيئة التدريس - دور الشراكة المجتمعية) في الكلية في نشر ثقافة التطوع. باختلاف متغيرات الدراسة (البرنامج - المستوى الدراسي - العمر الزمني المعدل - الدورات التدريبية في نشر ثقافة العمل التطوعي) ؟

أولاً: متغير المستوى الدراسي

أظهرت نتائج الدراسة ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين فئة "المستوى الثالث " وفئة "المستوى الخامس" في بعد " الانشطة اللامنهجية في الكلية " وبالرجوع الى قيم المتوسطات الحسابية نجد ان الفروق كانت لصالح فئة "المستوى الخامس " والتي حصلت على متوسط حسابي "٣,٨٠"

تعيد الباحثة هذه النتيجة الى ان فئة "المستوى الخامس" يتطلب تخصصهم تدريب ميداني فهم يهتمون بعقد الفعاليات والأنشطة المجتمعية والمؤتمرات التي تبحث في قضايا المجتمع وهمومه أكثر من فئة "المستوى الثالث" الذي حيث تقتصر دراستهم على الجانب النظري أكثر من التطبيقي.

كما أظهرت النتائج فيما يتعلق ببعد " دور الشراكة المجتمعية في الكلية " فان الجدول أعلاه يظهران هناك فروق ذات دلالة احصائية بين فئة "المستوى الاول " وفئة "المستوى السادس" في بعد " دور الشراكة المجتمعية في الكلية " وبالرجوع الى قيم المتوسطات الحسابية نجد ان الفروق كانت لصالح فئة "المستوى السادس " والتي حصلت على متوسط حسابي "٣,٧٩" وتعيد الباحثة هذه النتيجة إلى أن فئة "المستوى السادس" يحرصون على ابقاء قنوات اتصال مع مؤسسات المجتمع ويهتمون بالتعرف على مشكلاته وايجاد الحلول المناسبة لها وذلك لإيمانهم بأن الجامعات لا يقتصر دورها فقط على التعليم وإنما تطبيق خطوات تقدمية في المجتمع والعمل على تعزيز الصلات بين مؤسسات المجتمع، وتتنبى مفهوم التنمية المستدامة. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (المغيصيب وعثمان، ٢٠٠٦) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الخدمة الاجتماعية وطلاب التخصصات الأخرى من أفراد العينة وذلك لصالح طلاب الخدمة الاجتماعية. وكما اتفقت مع نتائج دراسة Jarmai erzsebet (٢٠١٥) والتي أكدت أن العمل التطوعي له مستقبل في القرن الحادي والعشرين، وإن المراهقين الحاليين، والجيل البالغ من العمر (20) عاما يجب أن يكون جزءاً نشطاً منه.

ثانياً: متغير العمر:

أظهرت نتائج الدراسة انه لم يكن هناك فروق ذات دلالة احصائية في جميع المجالات تبعا لمتغير المستوى العمر حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة لهن اعلى من " ٠,٠٥ ". وتعيد الباحثة هذه النتيجة إلى متغير العمر ليس له علاقة بجميع أبعاد الدراسة (دور المقررات - دور الأنشطة اللامنهجية - دور أعضاء هيئة التدريس- دور الشراكة المجتمعية) في الكلية في نشر ثقافة التطوع فجميع الطلبة بمختلف أعمارهم يدركون جيداً أهمية العمل التطوعي والفوائد التي تعود عليهم من خلال مشاركتهم المجتمعية. ولم تتفق مع نتائج دراسة Jarmai erzsebet (٢٠١٥) والتي أكدت أن العمل التطوعي له مستقبل في القرن الحادي والعشرين، وإن المراهقين الحاليين، والجيل البالغ من العمر (20) عاما يجب أن يكون جزءاً نشطاً منه.

ثالثاً: متغير البرنامج

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين فئة "تربية خاصة " وفئة "رياض الأطفال" في جميع أبعاد الدراسة وبالرجوع الى قيم المتوسطات الحسابية نجد ان الفروق كانت لصالح فئة " رياض الأطفال " فئة "تربية خاصة" وتعيد الباحثة هذه النتيجة إلى فئة تربية خاصة ورياض الأطفال لديهم اتجاهات أكثر ايجابية من اتجاهات طلبة كلية اللغة العربية والتربية الإسلامية نحو جميع أبعاد الدراسة نحو المشاركة في العمل التطوعي، والمحاسن التي يحصلون من المشاركة في العمل التطوعي وذلك بحكم طبيعة تخصصهم ضمن إطار الأعمال التطوعية الإنسانية التي تسعى الكليات التربوية لتأديتها لمساندة المجتمع وتقوية أواصر التعاون بين الجامعة ومختلف مؤسسات الدولة فهذه الأعمال تشجع روح العمل الجماعي لدى طلبة تخصص رياض الأطفال والتربية الخاصة وكما تولد لديهم روح التفاعل مع كافة فئات المجتمع. ولم تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (مبارك موسى، ١٤١٧هـ)، و(المغيصيب وعثمان، ٢٠٠٦)، و الدويش (٢٠١٤)، وكيلي (١٩٩٦، Kelly)، ومارتا وآخرين (Marta and other، ١٩٩٩)، وفلانغن وآخرين (Flanagan, and others 1999)، و هيلين وروس وروري (Helen , Ress , Daly , Rory: 2000).

رابعاً: متغير عدد الدورات التدريبية

أظهرت نتائج الدراسة انه لم يكن هناك فروق ذات دلالة احصائية في جميع المجالات تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة لهن اعلى من " ٠,٠٥ ". وتعيد الباحثة هذه النتيجة إلى أن طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج يدرسون في جامعة واحدة ويطلعون بشكل مستمر على الخدمات والأنشطة والمبادرات التي تقدمها الجامعة للمجتمع فهم ليسوا بحاجة لدورات تدريبية لكي يدرکوا دور وأهمية كليات التربية في نشر العمل التطوعي وبذلك يتضح أن أفراد عينة الدراسة يرون أن متغير الدورات التدريبية ليس له أي تأثير في دور كلية التربية الجامعة في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بالخرج في نشر ثقافة التطوع. ولم تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (مبارك موسى، ١٤١٧هـ)، و(المغصيب وعثمان، ٢٠٠٦)، والدويش (٢٠١٤)، وكيلي (١٩٩٦)، ومارتا وآخريين (Kelly, Marta and other, ١٩٩٩)، وفلانقن وآخريين (Flanagan, and others 1999)، وهيلين وروس وروري (Helen , Ress , Daly , Rory: 2000).

ثانياً: التوصيات:

توصي الباحثة في ضوء الاستنتاجات جملة من التوصيات التالية:

- استثمار وسائل الإعلام والاتصالات والتقنية الحديثة في نشر الوعي بأهمية العمل التطوعي والتعريف به وأهدافه ومجالاته ومنطلقاته ومتطلباته.
- تخصيص مشروع طلابي يعنى بالعمل التطوعي لكل طالب بالمرحلة الجامعية خدمة للمجتمع ويكون من ضمن متطلبات الجامعة.
- توفير الاحتياجات الأساسية اللازمة لممارسة العمل التطوعي خلال الدورات التدريبية والأنشطة التعليمية وورش العمل والندوات والنشرات والبحوث والدراسات العلمية.
- عقد الشراكة بين وزارة التعليم العالي والجامعات السعودية مع المؤسسات ذات العلاقة بالعمل التطوعي.
- إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول العمل التطوعي وبيان كفايته وما يحتاج إلى تفعيله وإنجاحه وتقديم التصورات والصيغ العلمية لآلية ممارسته والمشاركة فيه.

المراجع:**المراجع العربية:**

- الأفتندي، إسماعيل بن محمد (٢٠١٣). دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية الحكومية في بيت لحم. مجلة جامعة القدس المفتوحة، جامعة القدس المفتوحة، العدد (٢).
- إبراهيم، الجلود، دحيم (٢٠١٣). تقويم دور المدرسة الثانوية في تنمية العمل التطوعي لدى طلابها من وجهة نظر معلمها بمنطقة القصيم التعليمية وتقديم تصور مقترح لتفعيله. رسالة ماجستير غير منشور. قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة القصيم: مدينة بريدة.
- الاصيبيعي، محمد(2000م). العمل التطوعي في المجالات الأمنية: نماذج وتطبيقات. مؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي(الامن مسؤولية الجميع)27-29/6/1421 هـ.أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.الرياض.
- الباز، رشد بن سعد. (2002). الشباب والعمل التطوعي. مجلة البحوث الأمنية المجلد(10)، العدد(20).كلية الملك فهد الأمنية.الرياض.
- الحازمي، محمد بعبده - آل مرعي، محمد بن عبدالله - القحطاني، عواطف بنت يحيى (2015): دور الجامعة التربوي في نشر ثقافة العمل التطوعي في المجتمع السعودي "دراسة ميدانية"، المجلة التربوية، جامعة الكويت، مجلد(29) العدد (3).
- حسنين.(1981م). التطوع والمتطوعون في العلم العربي. ط1، بيروت، لبنان.

- الحمادي، علي(1421هـ). فلسفة العمل التطوعي ومتلازمة الامن والتنمية. مؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربية. أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض. 27-29/6/1421هـ.
- خاطر، احمد(1984م). طريقة تنظيم المجتمع. ط1. المكتب الجامعي الحديث. الإسكندرية. جمهورية مصر العربية.
- الدويش، عبدالعزيز بن سليمان. (2014). دور القيادات الأكاديمية بجامعة الإمام ي بن سعود الإسلامية في تفعيل العمل التطوعي. مجلة العلوم التربوية، مجلة علمية تصدرها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد (٢).
- الزهراني، علي(2000م). مفهوم العمل التطوعي في التربية الإسلامية وثمراته الدنيوية والأخروية. مؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي(الامن مسؤولية الجميع) 27-29/6/1421هـ. أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض.
- السلطان، فهد بن سلطان. (2009). اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود. مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد (١١٢).
- السويدان فهد، عبدالرحمن (2009) اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلة العلوم الاجتماعية، على جامعة الملك سعود، الرياض،
- الشهراني، معلوي(2006م). العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع(دراسة تطبيقية على العاملين في مجال العمل التطوعي في المؤسسات الخيرية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم العلوم الاجتماعية. كلية الدراسات العليا. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- العبيد، إبراهيم(2012): واقع العمل التطوعي ومعوقاته وأساليب تنميته واتجاهات الطلاب نحوه بجامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية.
- عجوبة، مختار إبراهيم(1415هـ). القاعدة النظرية للأنشطة التطوعية الخيرية في المملكة العربية السعودية. دراسة وثائقية لتجربة الجمعيات الخيرية. مجلة التعاون. العدد(34). مجلس التعاون لدول الخليج العربية.
- العريشي فهد(2016) معوقات العمل التطوعي بالمجتمع السعودي. دراسة لبعض نظم ومعوقات العمل التطوعي الاجتماعي(دراسة وصفية بمدينة الرياض)، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الدراسات الاجتماعية، كلية الآداب. جامعة الملك سعود. الرياض.
- العقل، سليمان(2000م). الشباب السعودي والعمل الدعوي -دراسة استطلاعية لآراء الشباب السعودي حول العمل الدعوي التطوعي. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. العدد(40). الرياض.
- العلي، سليمان(1996م). تنمية الموارد البشرية والمالية في المنظمات الخيرية. ط1. مكتبة الكونجرس. إصدار مؤسسة أمانة.
- العنزري، موسى(2006م). أثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية على مشاركة المرأة السعودية في الأعمال التطوعية. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الدراسات الاجتماعية. كلية الآداب. جامعة الملك سعود. الرياض.
- القرشي، عدنان(2001م). العمل التطوعي في دول مجلس التعاون: منطلقاته وآفاقه. اللقاء العلمي حول الدور التنموي الجديد لمؤسسات العمل الاجتماعي التطوعي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. 11-13/8/1422هـ.
- القعيد، إبراهيم (1417هـ). "وسائل استقطاب المتطوعين والاستفادة من جهودهم". بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي للخدمات التطوعية في المملكة العربية السعودية. جامعة أم القرى مكة المكرمة.
- المغيصيب وعثمان، (1993) العمل التطوعي والأمن الاجتماعي في مصر أربع تجارب ناجحة. مؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي(الامن مسؤولية الجميع). أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض.
- الموسى، عبدالحكيم(1417هـ). دراسة استطلاعية لاتجاهات بعض أفراد المجتمع نحو مفهوم العمل التطوعي ومجالاته من وجهة نظرهم. مكة المكرمة. جامعة أم القرى. كلية التربية.

- النقيثان، ابراهيم_2006م). المعوقات النفسية المانعة من الانخراط في الأعمال التطوعية: الأسباب والعلاج. **مجلة رسالة التربية وعلم النفس** (الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية). العدد(27). السنة 1427هـ. الرياض.
- وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية 2030، برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠.
- المراجع لأجنبية:
- Esmond, Judy (2001): the untapped potential of Australian university students, **Australian Journal on volunteering**, Vol. 5, No.2
- Flanagan, Anna ; Patragk u, Yota (,2001) **Voluntary Work at The Library ,University of Macedonia Library.**
- Hayase , Nobora (,2001) **status Volunteer in Japan and U.S** ,OVAC quarterly Magazine ,Vol.1 , January.
- Holmes ,Andrew (2002): **Student Union Voluntary Work Skills Development Module** ,University of Hull -Center for Lifelong Learning.
- Jarmai erzsebet (2015): Pedagogical Aspects of Voluntary School Work, **Practice and Theoty in Systems of Education**, Volume 10 Number 1, P. 23-45
- King Brent: A National Survey of Canadian Co-Op Coordinators Attitudes Toward Volunteer Positions and Co-Op Students entrepreneurship ,**Journal of Education** ,Vol.32,No.3 ,1999,pp: 70-79.
- Lieberman,(1994): **M Education sa a profession** ,6 edition, N.J.prentice Hall Inc.p.1.
- Rocker, A and Coleman, J (1999): "**Challenging the Image: Young People as Volunteers and Campaigners**", Leicester. National Youth Agency. Youth Work Press.